

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية



مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاجتماعية
الشعبة: علم اجتماع
التخصص: علم اجتماع التنظيم وعمل
إعداد الطالبة: خليف نسبية
بعنوان

دور الرقمنة في تطوير كفاءة الأستاذ الجامعي

- دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت بتاريخ: 2024 /06/03

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
نورة ثلاثية	أستاذ مساعد أ	جامعة ورقلة	رئيسا
أمال مخالفة	أستاذ مساعد ب	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
فضيلة حماني	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية



مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاجتماعية
الشعبة: علم اجتماع
التخصص: علم اجتماع التنظيم وعمل
إعداد الطالبة: خليف نسبية
بعنوان

دور الرقمنة في تطوير كفاءة الأستاذ الجامعي

- دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت بتاريخ: 2024 /06/03

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
نورة ثلاثية	أستاذ مساعد أ	جامعة ورقلة	رئيسا
أمال مخالفة	أستاذ مساعد ب	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
فضيلة حماني	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023

الإهداء

لى أسمى آيات العطاء البشريّ، أمي وأبي الغاليين،
أهدي ثمرة جهدي المتمثلة في هذا البحث
المتواضع، عسى أن أكون مصدر فخر لكما.

شكر وتقدير

الشكر والتقدير

بداية أشكر الله الذي أمدني بالعزيمة والإرادة

ووفقي لإعداد هذا العمل فالحمد لله حمدا كثيرا طيب مبارك

فيه

أشكر أستاذتي الفاضلة "أمل مخالفة" التي كانت خير معين لي

الفهارس

قائمة الجداول

الصفحة	العناوين
I	الإهداء
II	شكر وتقدير
III	فهرس المحتويات
IV	فهرس الجداول
V	فهرس الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة	
03	تمهيد الفصل
04	أولاً: إشكالية الدراسة
06	ثانياً: تحديد الفرضيات
06	ثالثاً: أسباب إختيار الموضوع
07	رابعاً: أهداف الدراسة
07	خامساً: أهمية الدراسة
08	سادساً: تحديد مفاهيم الدراسة
10	سابعاً: الدراسات السابقة
12	ثامناً: المقاربة النظرية
15	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية لدراسة	
17	تمهيد الفصل
18	أولاً: مجالات الدراسة
20	ثانياً: المنهج المستخدم في الدراسة
20	ثالثاً: عينة الدراسة
21	رابعاً: أدوات جمع البيانات
23	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : عرض وتحليل البيانات واستخلاص النتائج	
25	تمهيد الفصل
26	أولاً: عرض وتفسير البيانات

42	ثانياً: تحليل نتائج الدراسة
42	1- تحليل النتائج على ضوء الفرضية الأولى
44	2- تحليل النتائج على ضوء الفرضية الثانية
45	3- تحليل النتائج على ضوء الدراسات السابقة
46	ثالثاً: النتائج العامة للدراسة
48	خاتمة
50	قائمة المراجع
52	الملاحق
60	ملخص باللغة العربية
61	ملخص باللغة الانجليزية

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة الجدول
1	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس للأساتذة	26
2	توزيع أفراد العينة حسب السن	26
3	توزيع العينة على حسب الرتبة العلمية	27
4	توزيع عدد سنوات الخبرة المهنية للأستاذ	27
5	توزيع حسب الحالة الاجتماعية	28
6	يوضح استعمال منصة مودل	28
7	يتعلق بتقديم دورات تكوينية للأساتذة حول التعامل مع منصة مودل	29
8	حول الأسلوب المعتمد في تقديم الدروس عبر منصة مودل	29
9	حول الاستعانة بمختصين في تصميم المحاضرات	30
10	يبين منهجية تصميم المحاضرات	31
11	يتعلق بالفرق بين التعليم الحضوري و التعليم عن بعد	32
12	يوضح عملية التفاعل والتواصل بين الأستاذ والطالب عبر منصة مودل	33
13	يوضح أهمية منصة مودل	33
14	يتعلق بتقييم الأستاذ مدى استيعاب الطلبة	34
15	يبين دور منصة مودل في تبسيط وتسهيل عملية التدريس	35
16	توزيع الأستاذ برنامج المادة على حصص السداسي عن طريق منصة مودل	35
17	يبين اختيار الأستاذ نوعية الأسئلة التي تتماشى مع محتوى المادة	36
18	يتم الاعتماد بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على تطبيق منصة بروغرس	36
19	يتم توفير التكوين والتعليمات اللازمة باستخدام بروغرس	37
20	تعتمد الكلية على منصة بروغرس بغرض التواصل بين الطالب والأستاذ	38
21	يبين بأن منصة بروغرس تقوم بتقديم دورات تدريبية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	38
22	يوضح منصة بروغرس في تسهيل عملية التبسيط	39
23	يبين مساهمة منصة بروغرس في تحقيق التواصل بين الأستاذ والطلبة والإدارة	40
24	يتعلق بالعراقيل التي تواجه الأستاذ أثناء استخدام منصة بروغرس	40
25	يوضح استخدام الأستاذ مهارات ناجحة للتعامل مع الطالب	41

41	يوضح مهارات التواصل المناسبة	26
----	------------------------------	----

فهرس الأشكال

صفحة الشكل	عنوان الشكل	رقم الشكل
06	رسم تخطيطي يوضح تفكيك متغيرات الدراسة	01

فهرس الملاحق

صفحة الملحق	عنوان الملحق	رقم الملحق
53	الاستبيان	01
59	الأساتذة المحكمين	02

مقدمة

مقدمة:

تسعى الدولة الجزائرية كمنظيرتها من الدول النامية إلى رفع اقتصادها ، وذلك باستحداث مختلف الطرق والوسائل لتحقيق التطور ، بالاعتماد على المنظمات الحديثة التي تتمثل بالطريقة المثلى للوصول إلى هذا المسعى ، والتي اعتمدت على توظيف التكنولوجيا داخل المؤسسات في الآونة الأخيرة في بيئة أعمالها على استراتيجيات ومخططات جديدة في المؤسسة التعليمية من بينها تطبيق التقنيات الرقمية، جاءت كضرورة حتمية لمواجهة الصعوبات المحتملة كما كان في ظله جائحة كورونا ، لاسيما الجامعة باعتبارها ضرورة لمواكبة التطورات والتحولات السريعة خاصة في مجال الرقمنة لذلك سعت في توفير المستلزمات والتقنيات لتنمية وتحسين مهارات الأساتذة من أجل مواجهة كل العوائق المحتملة وكذا رفع فاعلية القطاع التعليم العالي والبحث العلمي وتطويره وتحسينه وإعداده ومن بين هذه التقنيات منصة مودل وبروغرس التي تعتبر كوسيلة تعليمية تفاعلية تربط بين الطالب والأساتذ وكذلك لتساهم في تطوير الموارد البشرية التي تتسم بالكفاءة والفاعلية ولهذا الغرض تسعى المؤسسة الجامعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة لتحقيق التكيف و الاستمرارية في العملية التعليمية ، و لتلبية رغبات واحتياجات الأساتذة وفق أهدافها ومصالحها ولكونهم أساتذة يمتلكون المعارف والخبرات عملت على تطوير مهارات المهنية والتعليمية للأساتذ الجامعي ، وبناءا على ما ذكر ظهرت الحاجة إلى القيام بهذه الدراسة التي تبرز فيها دور المنصات الرقمية مودل وبروغرس في تطوير كفاءة الأساتذ الجامعي، ولتحقيق هذا الغرض تضمنت الدراسة ثلاثة فصول وكانت كالتالي:

الفصل الأول والذي تضمن الإطار النظري للدراسة، تم فيه تحديد إشكالية الدراسة وطرح التساؤلات الدراسة وإبراز الفرضيات البحثية، والإعلان عن أهمية وأهداف المرجوة من دراستنا، بالإضافة إلى الوقوف على أهم أسباب اختيار موضوعنا، تحديد المفاهيم المرتبطة بالمتغيرات وطرح مجموعة من الدراسات السابقة، وأخيرا الوقوف على المقاربة النظرية التي تخدم موضوع الدراسة.

الفصل الثاني فقد تناول الإجراءات المنهجية بالتركيز على مجالات الدراسة بأبعادها المكانية والزمنية، وتحديد منهج المتبع وعينة الدراسة وطرق اختيارها، وأخيرا عرض لأدوات جمع البيانات.

الفصل الثالث فقد تضمن عرض وتحليل بيانات الدراسة واستخلاص النتائج، حيث قمنا بتفريغ البيانات وعرضها في الجداول وتفسير هذه البيانات على ضوء الفرضية الفرعية الأولى والثانية والدراسات السابقة، وفي الأخير مناقشة النتائج العامة للدراسة

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد الفصل

أولاً: تحديد الإشكالية

ثانياً: فرضيات الدراسة

ثالثاً: أسباب اختيار الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: أهمية الدراسة

سادساً: تحديد مفاهيم الدراسة

سابعاً: الدراسات السابقة

ثامناً: المقاربة النظرية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل إشكالية الدراسة، ثم تساؤلات الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع الدراسة والمتمثلة في الأسباب الذاتية والموضوعية، تليها الأهداف التي نسعى للوصول إليها من خلال هذه الدراسة وأهمية هذه الدراسة، ومن ثم المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة، والدراسات السابقة وكذلك المقاربة النظرية المتبناة في هذه الدراسة.

أولاً: إشكالية الدراسة

تعتبر الجزائر من الدول النامية التي تسعى لتحقيق التطور في مختلف المجالات والقطاعات ، وذلك من أجل تطوير بنيتها الاجتماعية والثقافية ، والوسيلة لأنجع هيا لتحقيق ذلك يكون من خلال المؤسسات باعتبارها حجر أساسي لتقدم المجتمعات ، فالمؤسسة بمختلف أنواعها خدمتية او اقتصادية ،تعمل على تقديم خدمات للمجتمع لكونها جزء فعال في تنميته وتلبية حاجياته ، وذلك من خلال علاقة تفاعلية ببعضهم البعض ، ومن هذه المؤسسات التي تنمي المجتمع نجد المؤسسة الجامعية التي لاقت اهتمام كبير من طرف الدولة لكونها تعمل على تكوين وإعداد وتهيئة مواردها البشرية على التأقلم مع المتغيرات الحديثة ، فأصبح لأستاذ الجامعي يسعى لتطوير مهاراته من خلال توظيف التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية خاصة في قطاع التعليم العالي ، ، ومن أجل مواكبة العصر أصبح تطبيق الرقمنة أمراً ضروري وحتمي على مستوى قطاع التعليم العالي الذي استوجب من الجامعة الجزائرية تبني الرقمنة في المؤسسة الجامعية بعدما شهدت تغيرات وأزمات من بينها جائحة كورونا الأمر الذي أدى إلى ضرورة ظهور أنظمة تتشكل وتكيف مع هذا الوضع في ظل عالم التكنولوجيا الذي ساهم في عملية الرقمنة وأدى إلى تحقيق جودة التعليم العالي، فالوزارة الوصية عازمة على جعل نظام التعليم العالي الجزائري نظاما شاملا يعزز المرونة ويشجع على التكيف والتفاعل ومع تحديث التكنولوجيا وفق استراتيجية معينة للمؤسسة الجامعية من خلال تزويدها بالأدوات وتبسيط الإجراءات والولوج إلي رقمنة القطاع، وعليه تسعى المؤسسة الجامعية جاهدة على توفير كل البرامج والنماذج والطرق للاستغلال الأمثل لهذه الوسائل التقنية مما يساعد الأساتذة على تقديم دروس بشكل أفضل من خلال دمج التعليم عن بعد بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في محاولة التحول نحو المعاملات الرقمية.

إن الوسائل والاستراتيجيات التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تسعى لجعل الرقمنة دعامة أساسية لكل نشاط بيداغوجي في عملية الاتصال والتواصل التي تسمح بمشاركة الأساتذة الجامعيين للانسجام والتأقلم مع التغير التكنولوجي، حيث ظهرت أهمية التعليم الإلكتروني بصفة واضحة لما يتميز به من خصائص تجعله البديل الأكثر ملائمة، مما استوجب التحول من التعليم التقليدي الورقي إلى التعليم الإلكتروني، غير أنها واجهت العديد من الصعوبات والمحاولات التي حالت دون ذلك خاصة فيما يخص البنى التحتية للشبكة الإلكترونية، فالتدريس الإلكتروني يتطلب بالضرورة استغلال في البنية التحتية التكنولوجية للمعلومات وتطوير القوى العاملة القادرة على تشغيلها وتفعيلها وتسييرها، وإعادة النظر ببرامج

ومقررات ومناهج التعليم وعصرنه برامج التعليم العالي لتشمل إدماج وسائل الاتصال تساعد في سير الفعال في عملية التعليم .

من بين أهم المنصات وأكثرها استعمالا بالجامعة نجد منصة مودل وبروغرس والتي لهما أثر ملائم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية في تنمية وتطوير قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وفي ظل التطور التكنولوجي السريع تهدف جامعة قاصدي مرباح بصفة عامة وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بصفة خاصة لتسيير شؤونها وتطوير المهارات المهنية والتعليمية من خلال توفير الدورات والتكوينات اللازمة للتجسيد الحقيقي للجودة والرقمنة في قطاع التعليم العالي، والذي لا يتحقق إلا بوجود هيئة التدريس تتمتع بالكفاءة والمرونة في استخدام وسائل الاتصال في العملية التعليمية.

وقد أحدثت الثورة التكنولوجية الهائلة تغيرات كبيرة في النظام التعليمي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ، حيث أصبح اكتساب المهارات في المؤسسة أمرا ضروريا لمواجهة التغيرات من خلال استخدام التقنيات الرقمية تفرض على الأستاذ المرونة والتفاعل في البيئة المحيطة لمواكبة التطورات الحديثة من خلال تنفيذ مهامه عن طريق عملية التدريس ومشاركة المعلومات ومختلف النشاطات بين الأساتذة والطلبة من خلال استعمال آليات الاتصال الحديثة حيث تتوقف كفاءة أداء أي مؤسسة على كفاءة العنصر البشري وحتى تتحقق هذه الكفاءة لا بد من وجود مهارات تعليمية ونظرا لأهمية المنصات الرقمية الالكترونية مودل وبروغرس وتوفرها في كافة العمليات التعليمية في الجامعة ، وبالتالي جاءت هذه الدراسة لمعرفة إلى أي مدى تساهم نماذج التعليم الجديدة على تطوير مهارات التعليمية لدى الأستاذ الجامعي

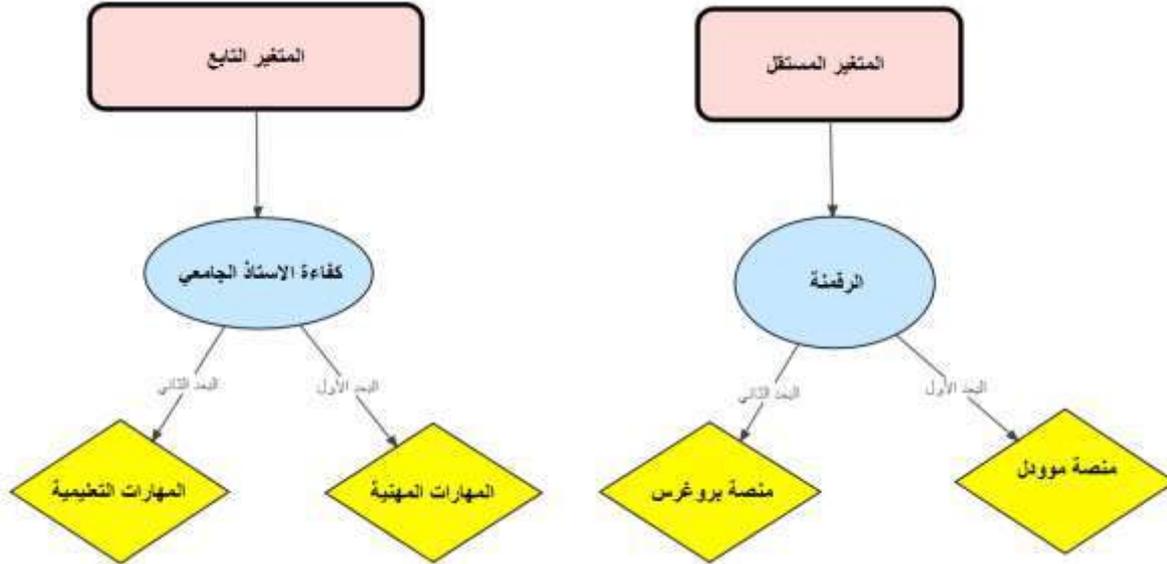
ومن هنا يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي: هل للرقمنة دور في تطوير كفاءة الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

تساؤلات الدراسة

وانطلاقا من التساؤل الرئيسي يمكننا صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل تساهم منصة مودل في تطوير كفاءة الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؟
- 2- هل تساهم منصة بروغرس في تطوير كفاءة الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؟

الشكل رقم (1) رسم تخطيطي يوضح تفكيك متغيرات الدراسة



المصدر: إعداد الطالبة

ثانيا: تحديد الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: للرقمنة دور في تطوير كفاءة الأساتذة الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

ومنه يمكن تحديد الفرضيات الفرعية التالية:

1- تساهم منصة مودل في تطوير المهارات التعليمية للأساتذة الجامعي بكلية العلوم الإنسانية واجتماعية

2 تساهم منصة بروغرس في تطوير المهارات المهنية للأساتذة الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع.

أ- أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية والميول لدراسة موضوع حول الرقمنة.

- الفضول العلمي لمعرفة دور المنصات الرقمية في تطوير الكفاءات في الجامعة

- انتشار الواسع لتقنيات الرقمية.

ب- أسباب موضوعية

- حداثة هذا الموضوع وتعلقه بتقنية الرقمية .

-التعرف على درجة استخدام الأساتذة للمنصة الرقمية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح

- الكشف على واقع استخدام المنصات الرقمية في الجامعة ومساهمتها في تسهيل وتسيير العملية التعليمية الأستاذ بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

رابعاً: أهداف الدراسة

-تحديد مفهوم الرقمنة داخل الوسط الجامعي.

-وصف كيفية استخدام الأستاذ الجامعي للرقمنة في تطوير كفاءته.

-تفسير كيف تساهم منصة مودل في تطوير المهارات التعليمية للأستاذ الجامعي.

-تفسير كيف تساهم منصة بروغرس في تطوير المهارات المهنية للأستاذ الجامعي.

-تساهم نماذج التعليم الجديدة على تطوير مهارات التعليمية لدى الأستاذ الجامعي.

خامساً: أهمية الدراسة

- تتمثل الأهمية العلمية في إبراز دور الرقمنة بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بصفة عامة،

وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بصفة خاصة، ودراسة هذا الموضوع دراسة سوسولوجية لفهم

العلاقة بين دور المنصات الرقمية مودل وبروغرس في تطوير المهارات التعليمية والمهنية للأستاذ

الجامعي.

- وتتمثل الأهمية العملية باعتبار الرقمنة من المواضيع الهامة في تكنولوجيا الحديثة المفروضة على

قطاع التعليم العالي بحيث قامت المؤسسة الجامعية بدمج التقنيات الرقمية الالكترونية في العملية

التعليمية من أجل تنمية وتطوير البحث العلمي من جهة وتسيير الموارد البشرية من جهة أخرى في

ظل المرونة والتكيف مع المحيط وكذلك لكي ترفع من مستوى كفاءة أداءها وأداء الأساتذة الجامعيين

بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

سادساً: تحديد المفاهيم

1-الدور

لغة: الدور: " هو مجموعة طرق الحركة في المجتمع ،والدور هو نموذج منظم للسلوك ومتعلق بوضع معين للفرد فيه تركيبة تفاعلية . (زكي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، 1993)

ب - اصطلاحا:

عرفه **لوكيا وجابر:** " بأنه عبارة عن نمط منظم من المعايير فيما يختص بسلوك الفرد يقوم بوظيفة معينة في الجماعة والدور شيء مستقل عن الفرد الذي يقوم بهذا الدور فالفرد بشر اما الدور فهو يحدد السلوك أو يعبر عن الأفعال ويحدد الأقوال". (محمد ن.، صراع الأدوار لدى المرأة العاملة، 2015)

التعريف الإجرائي: يشمل جميع العمليات والإجراءات التي تتم داخل المؤسسة الجامعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لسير العملية التعليمية بشكل فعال ومتواصل .

2-الرقمنة

أ - لغة: يقول ابن منظور الرقم والترقيم و تعجيم الكتاب يرقمه رقما أعجمه وبينه وكتاب مرقوم أي قد بين حروفه بعلامتها من التنقيط وقوله عز وجل كتاب مرقوم الكتاب مكتوب والمرقم التعلم...والرقم: الكتابة والختم والرقم :مخطط من الوشي ورقم الثوب يرقمه رقما.(منظور، 2012)

ب-اصطلاحا:

عرف الأستاذ **محمد فتحي عبد الهادي** الرقمنة على أنها "عملية نقل أو تحويل البيانات إلى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب لألي، وفي نظم المعلومات عادة ما يشار إلى الرقمنة على أنها تحويل النص المطبوع أو الصور(الفوتوغرافية والإيضاحية والخرائط) إلى إشارات ثنائية باستخدام وسيلة المسح الضوئي لإمكان عرض النتيجة على شاشة الحاسب الآلي؛ وفي الاتصالات عن بعد يقصد بالرقمنة تحويل إشارات رقمية نابضة وفي علم المكتبات والمعلومات يقصد بالرقمنة عملية إنشاء نصوص رقمية من الوثائق التناظرية".(سمير، 2020)

تعرف (شار ولت **بيبرسي(Chalette Buresi)** الرقمنة على أنها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي(حميد، 2020)

-وكذلك تعرف بأنها المعلومة في شكل أرقام ممزوجة بإشارات بحجم تطبيقاتها تسمح عملية الحساب، وإنجاز الإحصائيات، ورقابة النماذج الرياضية. تختلف الرقمنة عن التناظرية، يكمن الاختلاف في طريقة التعامل بالمعلومة وتخزينها.(لطيفة، 2020)

ج- **التعريف الإجرائي:** تعرف على أنها كل ما يستخدم في عملية التعليم والتعلم من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تستخدم بهدف تخزين ونقل المعلومات من مكان إلى آخر، فهي تعمل على تطويره وتجويده بجميع الوسائل الحديثة كالتعليم الإلكتروني، التعليم عن بعد.

3- الكفاءات

1- **لغة:** ورد في لسان العرب للعلامة ابن منظور، كافأه على الشيء مكافأة وكفاء: النظير وكذلك الكفاء، ولكفؤ، والمصدر الكفاءة وتقول لأكفاء له، بالكسر، وهو في الأصل مصدر، أي لا نظير له، والكفاء: النظير والمساواة ومنه الكفاءة في النكاح وهو أن يكون الزوج مساوياً للمرأة في حسبها ونسبها (عزوز، 2024).

ب- اصطلاحاً:

"ويعرفها مهدي حسن زويلف: الكفاءة النسبة بين قيمة المخرجات وبين قيمة المدخلات"

كما ينظر إليها، مدى نجاح المنظمة في تحقيق نتيجة منتظرة، وهي مرادفة للإنتاجية والمرودية الاقتصادية فالكفاءة تعني بذلك الاستجابة للرغبات أو الأهداف الأساسية المتضمنة في إستراتيجية المؤسسة. (عزوز، الكفاءة المهنية، 2024).

ويعرفها فيليب بيرنو القدرة على التصرف بفاعلية في نمط معين من الوضعيات، فهي قدرة تستند إلى المعارف لكنها لا تختزل فيها، فمواجهة وضعية ما يجب استخدام موارد معرفية متكاملة ومتعددة ومنها المعارف (زعطوط، 2024)

ج- التعريف الإجرائي:

هي كل مهارة أو معرفة يستخدمها الأستاذ من أجل إنجاز مهامه في العملية التعليمية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة.

4- الأستاذ الجامعي:

يعرف على أنه: "الذي يدرّب طلابه على استخدام الآلة العلمية وليس هو الذي يتعلم بالنيابة عنهم، فهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة "

إذا يعتبر الأستاذ الجامعي هو المحور الرئيسي في العملية التعليمية بالجامعة، فهو الذي يشرف أو يتحمل على عاتقه تكوين وإعداد الكفاءات البشرية للمجتمع في التخصصات المختلفة، من خلال وظيفته التدريسية والتي بواسطتها ينشر المعرفة والبحث عن كل ما هو جديد فيها، وكذلك المساهمة في عمليات البحث العلمي وخدمة المجتمع وحل مشاكله وتطوير مجتمعه. (دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي، 2023)

-التعريف الإجرائي:

هو أستاذ موظف في الجامعة يقوم بعدة مهام في الجامعة من بينها التعليم بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ويحمل درجة الماجستير أو دكتوراه في إحدى حقول المعرفة.

5 - منصة مودل : يعرف نظام التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) بأنه برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الأنترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة ، تتضمن أدوات لتأليف المقررات ،متابعة الطلبة وتوجيههم، وإضافة مصادر التعلم مثل :صفحات ويب ،وملفات الوسائط المتعددة، وبناء الاختبارات الالكترونية وتصحيحها ،وإعلان نتائجها ،وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة مثل المحادثة والمنتديات، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية . (ليلي، المنصات التعليمية عبر الخط_منصة مودل نموذجاً، 2022)

التعريف الإجرائي: هي منصة تعليمية إلكترونية تفاعلية يقوم الأساتذة بوضع الدروس فيها لتمكين الطلبة من الحصول على المحاضرات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

6-نظام البروغرس:

هو عبارة عن نظام أو أرضية رقمية تم الاعتماد عليها في إطار رقمنة القطاع التعليم العالي بالجزائر، من خلال رقمنة الخدمات البيداغوجية، وهو متكون من مجموعة المقاييس التي تهدف إلى تحقيق الشفافية من خلال تسيير المعلومات.(بودرهم، 2022)

التعريف الإجرائي البروغراس: هو نظام إلكتروني يساهم في عملية التواصل بين الطلبة والأساتذة دون التنقل ولا تتطلب تكلفة وتم الاعتماد عليها في رقمنة التعليم العالي وتسيير خدماته بالجزائر عامة وبكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح خاصة.

سابعاً:الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

دراسة قام بها محمد نجيب سويقات2022بعنوان دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة والتي تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعة وتمثلت عينتها في عينة عشوائية من مجتمع الدراسة ممثلة في أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة باستخدام أداة الاستبيان التي وزع على عينة مكونة من 294استاذ جامعي و497طالب بجامعة قاصدي مرباح بورقلة باستخدام المنهج الوصفي كان من أبرز نتائجها:

وجود مستوى مرتفع للأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة والطلبة مقبول.

-وجود علاقة طردية موجبة متوسطة بين التعليم الالكتروني والأداء التدريسي.
-تشير النتيجة إلى أنه توجد علاقة ارتباط موجبة بين الأداء التدريسي وتطبيق نظام التعليم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح

الدراسة الثانية:

قام بها فوزلي مختار، صغيري الميلود، رمضان الخامسة 2021 بعنوان واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل بالجامعة الجزائرية والتي تهدف إلى:

- إبراز أثر تفاعل الأساتذة الباحثين في ترقية التعليم الالكتروني وتحسين مستوى التعليم الجامعي.
- معرفة العراقيل التي يواجهها الأساتذة في استخدام المنصات الرقمية.
- معرفة مدى استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل في التعليم الجامعي بالجامعة الجزائرية.
وتم توظيف العينة العشوائية والتي تتمثل في اختيار عينة الدراسة أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة وبلغ عدد عينة الدراسة 62 أستاذ شاملة لمختلف الرتب والدرجات العلمية واستخدمت في هذه الدراسة أداة جمع البيانات الاستبانة وفق المنهج الوصفي التحليلي ومن بين هذه النتائج:

أن استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل في التعليم الجامعي يلبي الحاجيات الباحثين ان استخدام منصة التعليم مودل يساعد على التفاعل بين الأساتذة والطلبة تساهم منصة التعليم الإلكتروني مودل في التعليم الجامعي من خلال جودة الموارد التعليمية

الدراسة الثالثة:

دراسة قام بها كل من سمير صالح، عبيدة صبحي، بعنوان التكنولوجيا الرقمية كمدخل استراتيجي لتطوير الجامعة دراسة حالة للأرضية الرقمية progers في مختلف روابطه الرئيسية والفرعية، الذي يعمل في مجال الخدمات الجامعية وكذا جميع شؤون الجامعة، باستخدام منهج المسح، وقد استخدم الباحث أداة الملاحظة وتحليل المضمون وتحليل البيانات اعتمد على استمارة تحليل المضمون استخدم العينة القصدية ومن أبرز نتائجها:

-منصة proges تسهل على الأساتذة التواصل مع المؤسسة الجامعية، وكذلك تتيح له حساب في الأرضية. فضاء الأستاذ الذي يتيح له المعرفة دراسة العديد من الامتيازات التي تقدمها له الوزارة ومتابعة مساره المهني بوابة الطالب المتمثلة في الولوج إلى حسابه الشخصي بروغرس الذي يسهل عليه عملية التسجيل عن بعد

في جميع الخدمات المقدمة في الجامعة من تسجيلات بيداغوجية وتسجيلات خدماتية (النقل، الإيواء، الإطعام)

التعقيب عن الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو استخدام منصة التعليم مودل يساعد على التفاعل بين الأساتذة والطلبة.
- وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي باستثناء دراسة قام بها كل من سمير صالح، عبدة صبطحي باستخدام منهج المسح.
- استخدمت الدراسات السابقة أداة الاستبيان لجمع البيانات باستثناء دراسة قام بها كل من سمير صالح، عبدة صبطحي حيث استخدمت فيها أداة الملاحظة وتحليل المضمون.
- اختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في المنهج المستخدم منهج البحث الميداني

ثامنا: المقاربة السوسولوجية

تعتبر النظرية جزء أساسيا من الحقيقة الواقعية في حياتنا اليومية وهي الأساس الكامن وراء تفسير كل فرد من لما يفعله ويشاهده يوميا من ظواهر اجتماعية وفيزيقية ، وتعرف النظرية بأنها مجموعة من العلاقات التي تفسر ظواهر التفاعل في إحدى مجالات الأنشطة التي يمارسها الإنسان الفرد والجماعات الاجتماعية والمجتمع بوجه عام ،فهي علاقات تفاعلية متبادلة بين الفرد والجماعة والمجتمع في إطار ظواهر التفاعل الفيزيقي والاجتماعي داخل البيئة الاجتماعية وتعتبر عن مجموعة من المعايير والإيديولوجيات والقيم التي تمثلها هذه البيئة لتفسير ما يحدث داخلها . ومن الطبيعي أن تختلف المعايير والإيديولوجيا والقيم باختلاف البيئات اختلاف المجتمعات كما تختلف أيضا في البيئة الواحدة باختلاف الزمان (الزيات، 1999)

النظرية البنائية الوظيفية : يعتمد المنظور الوظيفي على افتراض أساسي يدور حول فكرة تكامل الأجزاء في كل واحد والاعتماد على التبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع ، ويرى هذا المنظور أن المجتمع نسق يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة ، ويهتم بدراسة العلاقات بين مختلف الأجزاء وبين المجتمع ككل ، كما ينظر المجتمع على اعتبار انه شبكة منظمة من الجماعات المتعاونة التي تتجه نحو الاستقرار وتنسق حول الأهداف ووسائل تحقيقها ، ويرى المنظور الوظيفي أن كل أجزاء النسق تحكم طبيعتها ووجودها ، متساندة على نحو معين ، وتسهم بطريقة ما في تدعيم الكل .

ويؤكد المنظور الوظيفي على فكرة ارتباط أجزاء المجتمع بعضها مع البعض الآخر على الرغم من استقلالها الظاهري ، وتستمد الوظيفية نظرتها إلى المجتمع من النشرة العضوية في تصورها لوظائف أجزاء الجسم الحي داخل البناء الكلي للكائن الحي ، وتحاول تطبيق هذه النظرية على الوظائف الاجتماعية التي تؤذيها التنظيمات المختلفة داخل البناء الاجتماعي الكلي .

ومن أهم ممثلي هذا المنظور في الولايات المتحدة تالكوت بارسونز وروبيرت ميرتون.

يعتبر تالكوت بارسونز من أشهر علماء الاجتماع الأمريكيين المعاصرين ، فقد ولد عام 1902، وقد بدأ حياته كعالم للبيولوجيا ثم تحول إلى علم إقتصاد ، وهو من المناصرين الاستخدام المنهج العلمي المستخدم في العلوم الطبيعية في الدراسات الاجتماعية للوصول إلى قوانين ونظريات اجتماعية دقيقة ومحددة ، وقد كتب بارسونز العديد من الكتب والمؤلفات العلمية الهامة التي تعتبر بحق إضافات طيبة في ميدان التنظير الاجتماعي ، ويعتبر مؤلفه الرئيسي الأول "الفعل الاجتماعي" (1937م) بمثابة نقد للنظريات مارشال وباريتو ودوركايم وفبير ، وهو يرى أنه برغم الاختلافات بين هؤلاء العلماء إلا أنهم جميعا بدأوا من نقطة واحدة هي في رأيه " الفعل الاجتماعي التطوعي او الاختياري " ورغم ان هذا المؤلف يكشف عن عمق فكر بارسونز ويعتبر اسهاما تحليليا رائعا في هذا المجال إلا أن أسلوبه معقد ، وعبارته طويلة وقد تكون في بعض الأحيان غامضة . وقد جاءت كتاباته عن بناء الفعل الاجتماعي بصورة رمزية ثم توسيع في عرضها كنظرية في عدد من كتبه:

- نحو نظرية عامة للفعل والنسق الاجتماعي 1951م

- أوراق في نظرية الفعل بالاشتراك مع بليز 1951م

يرى بارسونز أن الفعل الاجتماعي ماهو إلا مقعد من السلوك ، ويمكن تقسيمه إلى أجزاء مختلفة يمكن تحليلها ودراستها في علاقاتها المتبادلة . ويحتوي كل نسق من السلوك على " الفاعل " والرموز والقيم التي توجهه، ودراسة أي نسق من السلوك توضح لنا كيف يعمل أو يفعل أو يؤدي وظيفته.

وهو يرى أن كل " فعل اجتماعي " يشتمل على ثلاثة عوامل هي :

1- الفاعل 2-الموقف 3- موجه الفاعل نحو المواقف

وعلى ذلك فإن قسم بارسونز الفعل إلى وظائف من بينها:

التكيف : ويقصد به أن كل نسق فرعي داخل نسق أكبر (بناء جزئي داخل بناء اجتماعي كلي) عليه أن يخضع ظروف البيئة الاجتماعية والمادة المشيئة ، ويسيطر عليها ، حتى يمكنه أن يستمر فيها ويحقق

أهدافه ، كذلك يجب أن تتكامل وظيفة النسق الاجتماعي الأكبر ، كما ينبغي ألا تتعارض وظيفة أي نسق فرعي مع أهداف أي أنساق فرعية أخرى.

وتعتبر النظم الاجتماعية عنده هي بؤرة علم الاجتماع ، لأن أهم وظيفة للنظم الاجتماعية هي ضمان الاستقرار ، وتماسك المجتمع ، والحفاظ على قيمه ومعاييره ، وأما النسق الاجتماعي فيتضمن عنده عدة معاني فلنجده يعرفه على انه عدد من الأفراد الفاعلين المتفاعلين مع بعضهم وقد يكون النسق نسيج العلاقات بين الأفراد . (مرسي، 2001)

الإسقاط النظري : النظرية هي القاعدة الأساسية لكل بحث إجتماعي حيث تمكن الباحث من التحكم في دراسته والإلمام بجوانبها ، ومنه فقد تبيننا في دراستنا النظرية الوظيفية البنائية من أجل دراسة دور الرقمنة في تطوير كفاءة الأستاذ الجامعي ، التي تقوم على تفاعل بين الأساتذة والطلبة عبر المنصات الرقمية (مودل وبروغرس) وتماشيا مع التطور في العلم والتقدم التكنولوجي و لتنفيذ المهام والوظائف من خلال عملية الإتصال في العملية التعليمية ، فلا يتم تحقيق الكفاءة إلا بوجود نظام إجتماعي قائم على الإستمرارية مما يساعد على التكيف والانسجام والتحكم في الأجهزة المستحدثة من طرف الموارد البشرية (الأساتذة) من أجل رفع مستوى الكفاءة وتحقيق الأهداف المرجوة.

خلاصة الفصل

يعد الجانب النظري للدراسة الخطوة والمرحلة الأساسية في أي بحث أو دراسة وهنا تم وضع الأساس في هذه الدراسة وذلك بعد تحديد وطرح الإشكال ووضع المبررات والأهداف التي تبنى عليها الدراسة وأهميتها مع إبراز المتغيرات الأساسية والمفاهيم وتدعيم الدراسات السابقة ترتبط بمتغيرات الدراسة من خلال مناقشة النتائج والاستفادة منها.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد الفصل

أولاً: مجالات الدراسة

2: المنهج المستخدم في الدراسة

3: عينة الدراسة

4: أدوات جمع البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

تعتبر مرحلة تحديد وضبط الإجراءات المنهجية للدراسة خطوة لا غنى عنها في الدراسات العلمية الصحيحة، وبعد تطرقنا إلى تحديد موضوع الدراسة وإطارها المفاهيمي، سنحاول في هذا الفصل من الجانب الميداني للدراسة عرض كل من المنهج المستخدم في البحث وكذا مجالات الدراسة كالمجال المكاني والزمني والبشري، بالإضافة إلى العينة التي تم استعمالها وأدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة التي تم توزيعها على عينة البحث وأخيرا الأساليب الإحصائية التي على أساسها تمت عملية تحليل وتفسير النتائج.

أولاً: مجالات الدراسة

1/المجال المكاني

لقد أجريت هذه الدراسة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة القطب 2، في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، فقد أنشأت أول نواة لجامعة ورقلة في سبتمبر 1987، وعرفت تحولات عديدة ومتسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية، فمن مدرسة عليا للأساتذة سنة 1987 إلى مركز جامعي سنة 1997، ثم إلى جامعة ورقلة في جويلية 2001.

المرحلة الأولى: المدرسة العليا للأساتذة بتخصص ليسانس وأنشأت بمقتضى المرسوم 8865 المؤرخ في 22-1988 حيث انطلق العمل في العلوم الدقيقة (فيزياء، كيمياء، رياضيات)، وشهدت المدرسة تطورا هاما وسريعا في هياكلها القاعدية والبيداغوجية، فموجب المرسوم التنفيذي 91-119 المؤرخ في 1991-04-27 والاتفاقية المبرمة بين وزارتي التعليم العالي ووزارة التربية، تم التسلسل ودمج معهد التكوين المهني للري والمتقنة إلى المدرسة الفتية، منعشا بذلك طاقة الاستيعاب والزيادة في عدد التخصصات، حيث تميز الدخول الجامعي 1990-1991 بافتتاح أربعة (04) فروع جديدة الري الصحراوي، الجذع المشترك تكنولوجيا والإعلام الآلي، والليسانس في اللغة الإنجليزية، أما عدد الطلبة الذي لا يتعدى (139) طالبا في الموسم الجامعي، 1987-1988 ارتفع إلى أكثر من 600 طالب في السنة الدراسية 1991-1990

المرحلة الثانية: مرحلة المركز الجامعي

أما في سنة 1997 ارتفعت المدرسة العليا إلى مركز جامعي، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 97-159: المؤرخ في 1997.05.10 الذي حدد عدد المعاهد 5 وهي كالاتي معهد الكيمياء الصناعية، معهد الآداب واللغات، ومعهد العلوم الدقيقة، ومعهد العلوم الاجتماعية والإنسانية، معهد الري والفلاحة الصحراوية

المرحلة الثالثة: مرحلة الجامعة وبعدها تم إنشاء جامعة ورقلة بموجب المرسوم 01-210 المؤرخ في 07-23: 2001، ليصل بذلك عدد الطلبة خلال الدخول الجامعي 2017/ 2018 إلى 28867 طالب في الطور الأول والثاني، و1561 طالب في الطور الثالث يوظفهم أستاذ 1108 موزعين على ثلاث أقطاب وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 13-100: المؤرخ في 2 جمادى الأول 1424 الموافق ل14 مارس 2013، والذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة لتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمم حدد من خلاله الكليات التي تتكون منها جامعة ورقلة واختصاصها كما يأتي:

- كلية الرياضيات وعلوم المادة

- كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال
- كلية العلوم التطبيقية
- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون
- كلية علوم الطبيعة والحياة
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية الآداب واللغات
- كلية الطب
- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومعهد العلوم والتقنيات التطبيقية (الموقع الرسمي لجامعة قاصدي مرباح)

2/المجال الزمني: تم إجراء هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2023.2024 بحيث مررنا بأربع مراحل:

- المرحلة الأولى: تتمثل في الجانب النظري من منتصف شهر فيفري إلى غاية شهر ماي.
- المرحلة الثانية:تمثلت في استفسار عدة نقاط مع مجتمع البحث والتي بدورها هذه المرحلة الاستكشافية والتي ساهمت في التقرب أكثر للعينة ومعرفة خصائصها من جهة، ومن جهة أخرى ساعدت في الانتقال للمرحلة التالية التي تم فيها صياغة أسئلة الاستبيان في تاريخ 24/04/2024
- المرحلة الثالثة: تم إعداد أسئلة الاستبيان وقمنا بإعداد الاستمارة الأولى والتي تم عرضها على المشرفة والتي بدورها قدمت مجموعة من ملاحظات وتوجيهات ثم قمنا بتعديلها وإرسالها للمحكمين بعد ذلك قمنا بتعديلها لتخرج الاستمارة في صورتها النهائية ومن ثم النزول بها إلى الميدان في تاريخ 02.05.2024 إلى غاية 08.05.2024

- المرحلة الرابعة: وقد تم فيها جمع الاستبيانات ومن ثم تفريغ البيانات فداول بسيطة تتمثل في التكرار والنسب المئوية ومن ثم تفسير وتحليل النتائج.

3/المجال البشري: أجريت هذه الدراسة على عينة أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي

مرباح ورقلة، والتي يتكون عددهم من 160 أستاذ من مختلف التخصصات الموجودة بالكلية، كل من قسم علم النفس وعلوم التربية يتكون عددهم 70 أستاذ و قسم علم اجتماع الديموغرافيا 51 أستاذ، وقسم علوم إعلام واتصال 23 أستاذ، الفلسفة 7، علوم إنسانية 9 .

ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة

1/ تعريف المنهج: يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم. " ويمكننا القول بأن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة، وبشكل عام فإنه "فن التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة، حين نكون بها جاهلين أو من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين ". (الذنيبات د.، 2007)

تعريف منهج البحث الميداني: هو منهج يسمح بدراسة طرق العمل والتفكير والإحساس لدى هذه المجموعات انطلاقاً من تنوع الاهتمامات. إنه يستعمل وسائل متنوعة في تقصيه حقيقة ذلك، ومن بين هذه الوسائل الاستبيان (الاستمارة) سواء كان ذلك مع الأفراد أو المجموعات المكونة.

ويتم اللجوء إلى منهج البحث الميداني عادة لدراسة ظواهر موجودة في الوقت الراهن ويطبق غالباً مجموعات كبيرة من السكن يستطيع الباحث أن يأخذ منها بالتقريب كل ما يريد أن يكشف عنه. (انجلس، 2004، 2006)

وقد اعتمدنا منهج البحث الميداني في دراستنا لكونه أكثر منهج يتلاءم مع موضوع دراستنا بشقيها النظري والميداني، فالجانب النظري تم اعتماد المنهج من خلال استخدامه في التنظيم والتوجيه الفكري في جمع المادة العلمية والبحث فيها بغية الوقوف على أبعاد المشكلة البحثية، أما الجانب الميداني فقد تم استخدامه من خلال تحديد العينة الممثلة لمجتمع الدراسة، وتحديد أدوات جمع البيانات، وصولاً إلى عرض، تصنيف، تحليل وتفسير المادة العلمية التي جمعت من الميدان ومناقشتها والانتهاه لفهم الظاهرة وتطويرها من خلال محاولة تقديم تصور لدور الرقمنة في تطوير كفاءة الأستاذ الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

ثالثاً: عينة الدراسة

1/ تعريف العينة: تهدف العينة إلى الحصول على معلومات ومعطيات عن طريق تمثيل الكل بالجزء، وهي تؤدي في أغلب الأحيان إلى إظهار معطيات يمكن استغلالها وتكميمها مباشرة. (عماد، منهجية البحث في علم إجتماع، كانون الثاني (يناير) 2007)

2/ العينة العشوائية البسيطة: هي إجراء أساسي يظهر من جديد في مرحلة ما أو أخرى في الأصناف الأخرى من المعاينات الاحتمالية. إن مصطلح عشوائية يعني أننا نستعين بالحظ أو الصدفة في اختيارنا للعناصر. إن الصدفة التي نعنيها هنا هي صدفة مراقبة. نستخدم في العلم كذلك مصطلح العشوائية للدلالة على أننا سنعمل بالصدفة المقصودة وليس بالصدفة الفجائية.

إن مصطلح بسيط يعني أن السحب سيتم بطريقة مباشرة على أساس قاعدة مجتمع البحث. مثلا إذا كنا مهتمين بمضمون الحصص الموسيقية في المذيع، لابد أولا من وضع قائمة لكل من الحصص ثم نسحب بالصدفة لعدد منها انطلاقا من القائمة التي وضعها. (انجرس، 2004_2006)

ولقد وقع اختيارنا لهذه العينة لأنها العينة لأنسب لدراستنا بالطريقة العشوائية البسيطة من أستاذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ولقد بلغ حجم العينة التي توصلنا إليها 45 مفردة (توزعت من جميع التخصصات متوفرة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية) من مجتمع البحث الكلي 160 مفردة وهي بذلك مثلت نسبة 28% وتم الاكتفاء بهذا العدد لأسباب نذكر منها الضغوطات التي يواجهها الأساتذة هذه الفترة من إشراف على الطلبة والتحضير للامتحانات وكذلك التعذر من الإجابة وإهدار للوقت لم يكن في صالحنا اكتفينا بهذا العدد.

3/ خصائص العينة: يجب أن تتوفر فيها الخصائص التالية:

- أن يكون أستاذ منتسب لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة قاصدي مرباح -ورقلة-
- أن يكون لديه حساب عبر المنصة مودل وبروغرس.

رابعا: أدوات جمع البيانات

1/ تعريف الاستمارة

هي وثيقة تتضمن مجموعة من الأسئلة توجه المستجوبين، وهم أفراد العينة التي استخرجها الباحث بغرض التحقق من فرضيات البحث، وينتظر من هؤلاء المستجوبين أن يقدموا إجابات في مسائل أو نقاط معينة مرتبطة بأهداف الدراسة. أي أن الباحث بتوجيهه لأسئلة إلى المبحوثين ينتظر منهم أن يجيبوا عن مسائل حددها هو أساس ما يريد الوصول إليه في دراسته تلك. مع الإشارة إلى أن لجوء البحث إلى الاستمارة لا يكون إراديا أو اعتباطيا، بل منطوق إجراء البحث، لاسيما مع أهداف الدراسة، هو الذي يوجه نحو تقنية جمع المعطيات. (جرادي س.، 2006)

2/ الاستبيان: يعتبر الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها. ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها مفيدة لبحثه وتساعده بالتالي على اختبار فرضياته.

والاستبيان نوعان مباشر، والذي يوزع باليد مباشرة من الباحث بحيث تعبئة الاستمارة مباشرة من قبل المبحوثين أما الاستبيان غير مباشر، هو الذي يتم توزيعه عن طريق وسائل الاتصال مثل البريد المرسل، الهاتف، الصحف المجالات، الإذاعة والتلفزيون. (عماد، منهجية البحث في علم الاجتماع، 2007)

لقد قمنا ببناء الاستمارة من خلال تساؤلات الدراسة وبعدها قمنا ببناء أسئلة مختلفة منها مغلقة وأخرى مفتوحة وأسئلة ذو بدائل، ومن ثم تغيير بعضها وتصحيحها وضبطها بطريقة صحيحة و ثم تبويبها بناء على خطة البحث والتي شملت ثلاث محاور:

-**المحور الأول:** يتضمن البيانات الشخصية: يحتوي على 5 أسئلة.

-**المحور الثاني:** يتضمن بيانات تبين دور منصة مودل في تطوير المهارات التعليمية للأستاذ بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

-**المحور الثالث:** يتضمن بيانات خاصة بتطوير المهارات المهنية للأستاذ بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم تحديد العديد من الجوانب المنهجية وتوضيح أهم الخطوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة، والتعرض لمختلف الأدوات والتقنيات المعتمدة لجمع البيانات الميدانية من خلال تصميم اسئلة الاستبيان بما تخدم الأبعاد المدروسة بشكل مباشر وتحديد عينة البحث التي تم اختيارها على أساس الصفات المحدد لمفردات العينة الذين لهم صلة مباشرة بدور الرقمنة في تطوير كفاءة الأستاذ الجامعي بكلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية والتي تم استخدامها في جمع وتحليل البيانات الميدانية، بالإضافة إلى مدى ملائمة المنهج المتبع لموضوع الدراسة.

الفصل الثالث: عرض وتحليل البيانات واستخلاص النتائج

تمهيد الفصل

أولاً: عرض وتفسير البيانات

ثانياً: تحليل نتائج الدراسة

1- تحليل النتائج على ضوء الفرضية الأولى

2- تحليل النتائج على ضوء الفرضية الثانية

3- تحليل النتائج على ضوء الفرضية الثالثة

رابعاً: النتائج العامة للدراسة

خاتمة

تمهيد الفصل:

بعد عرض الفصول النظرية السابقة سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل البيانات وتفسيرها، ثم عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل لها في ضوء الفرضية الأولى والثانية وعلى ضوء الدراسات السابقة وأخيرا مناقشة النتائج العامة للدراسة.

أولاً: عرض وتحليل البيانات

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس للأساتذة

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
نكر	25	55.56%
أنثى	20	44.44%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول رقم و(1) أفراد العينة حسب الجنس، حيث نلاحظ من خلال البيانات الموجودة في الجدول أن نسبة 55.56% هي نسبة الذكور وان ونسبة الإناث هي 44.44%. ومنه نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الرجال اكبر من نسبة الأساتذة الإناث وذلك راجع لنوع من التفرغ لدى الأساتذة الرجال لاستعمال التقنيات التكنولوجية أكثر من الأساتذة الإناث وذلك راجع إلى إزدواجية المهام لدى الأساتذات من الأعمال التدريسية والمنزلية .

جدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 30	1	2.22%
40_30	13	28.89%
50_40	22	48.89%
50 فأكثر	9	20%
المجموع	45	100%

من خلال البيانات الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن فئات السن لأفراد العينة ، حيث كانت الفئة العمرية(40_ 50) نسبتها تقدر ب48.89 % وهي النسبة الغالبة في الجدول ، ثم تليها الفئة التي تحمل أفراد العينة الذين أعمارهم أقل من 40_30 والتي تقدر نسبتها 28.89% ، وأما بنسبة الفئة التي تتراوح أعمارهم من 50 فأكثر بنسبة 20%، بينما تمثل الفئة أقل من 30 بنسبة 2.22% هي النسبة الأقل في الجدول، ومن هنا نستنتج بأن فئة الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم من 50_40 من الأساتذة وهذا يدل على امتزاج ما بين التعليم الحضوري والذي تمثلت المحاضرات فشكل ورقي كالمطبوعات الورقية ،مع التعليم عن بعد وهذا يعني بأن الأستاذ في هذا العمر شهد مزيج ما بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد.

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ مساعد (ب)	10	22.22%
أستاذ مساعد (أ)	2	4.44%
أستاذ محاضر (ب)	4	8.89%
أستاذ محاضر (ا)	12	26.67%
أستاذ التعليم العالي (بروفيسور)	17	37.78%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول أعلاه تصريحات الأساتذة حسب الرتبة العلمية، حيث كانت نسبة الأساتذة الذين يحملون رتبة أستاذ التعليم العالي (بروفيسور) التي تقدر نسبتهم بـ 37.78% نسبة مرتفعة مقارنة بأفراد العينة الذين يحملون رتبة أستاذ مساعد (أ) والتي تقدر نسبتها بـ 4.44% ، نلاحظ بأن أساتذة التعليم العالي (بروفيسور) هي النسبة الغالبة في الجدول ، ومن هنا نستنتج بأن التطورات الحديثة التي شهدتها الأستاذة خلال مراحل العملية التعليمية بأنه هذه التغيرات التكنولوجية لعبت دورا كبيرا وأساسي في تطوير وتنمية مهاراته المهنية والتعليمية.

جدول (4): يوضح توزيع عدد سنوات الخبرة المهنية للأساتذة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5	9	20%
10_5	7	15.56%
20_10	25	55.56%
20 فأكثر	4	8.88%
المجموع	45	100%

يوضح هذا الجدول أعلاه بأن عدد سنوات الخبرة المهنية للأساتذة، نجد أن عدد الفئة التي تحمل عدد سنوات الخبرة ما بين 10_20 والتي تقدر نسبتها بـ 55.56% نسبة مرتفعة مقارنة بالفئة التي تحمل عدد سنوات الخبرة والتي تتمثل في (أقل من 5) والتي تقدر نسبتها بـ 20% هي الفئة الأقل . نلاحظ من خلال النسبة الغالبة في الجدول، وهذا يعني بأن عدد سنوات الخبرة للأساتذة والتي قدرت نسبتها بـ 55.56%، وتمثلت فالأساتذة الذين لديهم القدرة والكفاءة المهنية باستخدام وسائل التعليم الالكتروني، إذن نستنتج أن الابتكارات التكنولوجية لعبت دورا كبيرا وأساسي في العملية التعليمية وتبين ذلك من خلال الأساتذة الذين يمتلكون مهارات من خلال المسار المهني.

جدول رقم (5): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أعزب	12	26,67%
متزوج (ة)	32	71,11%
مطلق (ة)	1	2,22%
أرمل	0	0%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول رقم (5) البيانات الموجودة في الجدول أن إجابات المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية حيث تمثلت نسبة المتزوجين بـ 71.11% ، ثم تليها فئة العزاب والتي نسبتها بـ 26.67% ، وبالنسبة لفئة المطلقين التي تقدر نسبتها بـ 2.22% ، من خلال الجدول نلاحظ بأن نسبة المتزوجين هي النسبة الغالبة في الجدول ، وهذا يعني رغم انشغالات الأساتذة إلا أنهم يستخدمون وسائل التواصل بسبب التكنولوجيا الحديثة التي سيطرت وفرضت نفسها على الفرد.

جدول رقم (6) يوضح استعمال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لمنصة مودل لأساتذة.

احتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	41	91.11%	مدمج	35	77.78%
			كلي	10	22.22%
لا	0	0	/	/	/
أحيانا	4	8.89%	/	/	/
المجموع	45	100%		45	100%

يوضح الجدول رقم (6) أعلاه بأن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تعتمد فعلمية التدريس على منصة مودل حيث تمثلت إجابات الأساتذة الذين صرحوا بأن الكلية تعتمد على منصة مودل في و قدرت نسبتها بـ 91.11% وهي النسبة الغالبة ثم تليها فئة من الأساتذة التي كانت إجابتهم مدمج والتي قدرت بـ 77.78% أما بالنسبة إلى الإجابات التي تمثلت في كلي والتي قدرت بـ 22.22% ، بينما كانت نسبة 8.89% والتي صرحوا بأن الكلية أحيانا تعتمد على منصة مودل وهي النسبة الأقل في الجدول، من خلال التصريحات و المعطيات الموجودة في الجدول ، نستنتج بأن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تعتمد فعلمية التدريس على

التعليم عن بعد وهذا راجع إلى مواكبة التطورات التكنولوجية في العملية التعليمية ومساهمتها في تطوير مهارات التعليمية للأستاذ واكتساب الطالب معارف جديدة.

جدول رقم (7) يتعلق بتقديم دورات تكوينية لأساتذة حول التعامل مع منصة مودل

احتمال	تكرار	نسبة مئوية
نعم	35	77.78%
لا	1	2.22%
أحيانا	9	20%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول أعلاه (7) حيث تمثلت إجابات الأساتذة بأن الجامعة تقوم بتقديم دورات تكوينية حول التعامل مع منصة مودل وقدرت نسبتها ب77.78%، ثم تليها نسبة 20% والتي كانت إجابتهم بأن في بعض الأحيان تقوم بدورات تكوينية وتمثلت بنسبة 20%، أما بالنسبة للأساتذة الذين صرحوا بأن الجامعة لا تقدم دورات تكوينية لأساتذة حول التعامل مع منصة مودل تقدر ب2.22%، من خلال البيانات الموجودة في الجدول نلاحظ، بأن الجامعة تقوم بتقديم دورات تكوينية وذلك من أجل رفع من نسبة تكيف الاساتذة مع منصة مودل وكذا زيادة الفعالية والمرونة لتحقيق الدور المفترض من طرف الأستاذ وتفاعله مع الطالب من خلال هذه المنصة.

جدول رقم (8) حول الأسلوب المعتمد في تقديم الدروس عبر المنصة

احتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
فيديوهات	16	35.56%	تقديم الدروس عن طريق bdf	3	50%
الغرفة	29	64.44%	عن طريق met قوئل	2	33.33%
المجموع	45	100%	عن PPT طريق	1	16.67%
			المجموع	6	100%

يوضح الجدول أعلاه بأن الأسلوب المعتمد الذي يستخدمه الأستاذة في تقديم الدروس عبر منصة مودل، حيث قدرت نسبة 50% أجابوا أن الأسلوب المعتمد في تقديم الدروس عن طريق bdf، وهناك مجموعة من الأستاذة يعتمدون في عملية التدريس عن طريق الفيديوهات والتي قدرت نسبتهم ب35.56% والبعض الآخر يعتمد على أسلوب التدريس عن طريق الغرفة والتي تمثلت نسبتها ب64.44% و الفئة الأخرى تعتمد عن طريق قوئل met و قدرت ب33.33% ثم تليها عن طريق PPT والتي قدرت ب16.67% ، من خلال النتائج السابقة نجد أن النسبة الغالبة في الجدول هي نسبة الأستاذة الذين يعتمدون على أسلوب التدريس عن طريق الغرفة وهذا راجع لوسيلة التي لديها دور فعال وخاص مما جعلهم يرونها الوسيلة الأنجع التي تساعدهم على إيصال المعلومة لطالب من خلال القراءة والاستماع بحيث تسهل على الأستاذ عملية الشرح وإيصال المعلومة للطالب الذي بدوره تسهل عليه استيعاب وفهم وإدراك المعلومات التي يتلقاها من خلالها يكتسب الطالب المعرفة ومهارات جديدة تنمي قدراته . وبذلك توفر منصة مودل المرونة الطافية للتنسيق بين الطالب والاستاذ.

جدول رقم (9): حول الاستعانة بمختصين في تصميم المحاضرات

النسبة المئوية	التكرار	البدائل	النسبة مئوية	التكرار	احتمالات
/	/	/	35.56%	16	نعم
35%	7	لدي القدرة الكافية لإعدادها	51.11%	23	لا
10%	2	قلة التعامل معها			
30%	6	أصممها بنفسني			
20%	4	استفدت من الدورات التكوينية			
5%	1	لا علم لي بوجود مختصين			
/	/	/	13.33	6	أحيانا
100%	20		100%	45	المجموع

يوضح الجدول رقم (9) أعلاه إذا ما يستعين الأستاذ بمختصين في تصميم المحاضرات عبر منصة مودل وكانت تصريحات بعض الأساتذة أنهم لا يستعينوا بمختصين والتي قدرت نسبتها ب 51.11% والتي صرحت بأنهم لديهم القدرة الكافية لإعدادها وكانت بنسبة 35% ثم تليها فئة أصممها بنفسى وقدرت نسبتها ب30% ، أما بالنسبة لفئة الأساتذة التي استفادت من الدورات التكوينية والتي قدرت نسبتها ب20% بينما الفئة التي صرحت بأنهم يستعين بمختصين وكانت نسبتها ب35.56% ،وعبرت فئة التي ترى بأن بعض الأحيان تستعين بمختصين وقدرت بنسبة 5% ، من خلال المعطيات الموجودة في الجدول نستنتج جل الأساتذة يقومون بتصميم محاضراتهم وهذا بدل على قدرتهم على التكيف مع المنصات التعليمية المختلفة منها منصة مودل حيث يصممونها بمفردهم وكذا الذهاب للدورات التكوينية التي تساعدهم على التكيف مع النسق الموجودين فيه .

جدول رقم (10) يبين منهجية تصميم المحاضرات

احتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	42	93.33%	منهجية ذاتية	17	37.78%
			منهجية على مستوى الكلية	9	20%
			منهجية على مستوى الوزارة	19	42.22%
لا	3	6.67%	/	/	/
المجموع	45	100%		45	100%

يوضح الجدول أعلاه بأن الأساتذة الذين يعتمدون على منهجية في بناء محاضراتهم وتمثلت أجاباتهم ب نعم تقدر نسبتها ب 93.33% وهي النسبة الغالبة في الجدول بينما الأساتذة الذين يعتمدون على منهجية على مستوى الوزارة نسبتها ب 42.22% ثم تليها منهجية ذاتية وتقدر نسبتها ب37.78% وكذلك الذين كانت إجابتهم على مستوى الكلية تقدر بنسبة 20% أما بالنسبة إلى الذين لا يعتمدون على منهجية في بناء محاضراتهم كانت نسبة قليلة تقدر نسبتها ب6.67%. من خلال ما سبق نستنتج أن أغلب الأساتذة يعتمدون على منهجية في بناء محاضراتهم وذلك بالاعتماد على المنهجية الموضوعة على مستوى الوزارة من

أجل ضبط وتنظيم في بناء المحاضرات وهذا بما يسمى بالتنظيم الاجتماعي. وكذا الإعتماد على المنهجية الذاتية وهذا يدل على قدرة الأستاذ على التكيف مع الوضع القائم واستطاعته على ضبط المتغيرات التي تساعد على التحكم في الأوضاع.

جدول رقم (11) يتعلق بالفرق بين التعليم الحضوري والتعليم الحضوري عن التعليم

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	68.89%	لأن في الحضوري يكون تواصل بين الأستاذ والطالب أفضل	9	30%
			لأنه يوجد فيه تفاعل مباشر واستيعاب أكثر	5	16.67%
			الحضوري فيه قوة التأثير	2	6.67%
			عدم توفير الظروف الملائمة عن التدريس عن بعد(مشاكل في الانترنت وعدم تدفقها)	13	43.33%
			اكتساب المهارات العلمية	1	3.33%
لا	14	31.11%	/	/	/
المجموع	45	100%		30	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إذا ما كان الأستاذ يفضل التعليم الحضوري عن التعليم عن بعد عبر منصة مودل وكانت أغلب الإجابات التدريس الحضوري بنعم ونقدر نسبتها ب68.89% وتمثلت تصريحاتهم في لأن عدم توفير الظروف الملائمة عن بعد ووجود مشاكل فلانترنت وعدم تدفقها ونقدر نسبتها ب43.33%، ولأن في الحضوري يكون تواصل مباشر بين الأستاذ أفضل 30%، والأخر تمثلت إجاباته في قوة التأثير 6.67%، اكتساب المهارات العلمية نسبتها ب3.33% بينما الذين يفضلون التعليم عن بعد عن التعليم الحضوري 31.33% بنسبة أقل، ومن هنا نستنتج أن الأساتذة يفضلون التدريس الحضوري مقارنة بالتدريس عن بعد وذلك للمشاكل الاتصالية التي تعيق مسار التعليمي إلى جانب أن عملية التفاعل والتواصل مباشرة بين الطالب والأستاذ أفضل من خلال قوة التأثير تجعل الطالب أكثر استيعاب وذلك مما

يزيد الأستاذ من اكتساب المهارات العلمية والاجتماعية من خلال الممارسات البيداغوجية وكان السبب الرئيسي لعدم اختيارهم للتعليم عن بعد هو وجود خلل تقني والذي يصعب في تحقيق الدور المفترض لعملية التدريس عن بعد.

جدول رقم (12) يوضح عملية التفاعل والتواصل بين الأستاذ والطالب عبر منصة مودل

احتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تفاعل فعال ومرن	14	31.11%
تفاعل مقبول	21	46.67%
تفاعل غير فعال	10	22.22%
المجموع	45	100%

نلاحظ من خلال الجدول بأن عملية التفاعل والتواصل بين الأستاذ والطالب عبر المنصة أن نسبة المرتبة الأولى والتي كانت إجابات الأساتذة حول عملية التفاعل والتواصل تفاعل مقبول وتقدر نسبتها بـ 46.67%، بينما كانت إجابات التي تتمثل في تفاعل فعال ومرن في المرتبة الثانية وتقدر بنسبة 31.11% في حين تمثلت إجابات الأساتذة في تفاعل غير فعال في المرتبة الأخيرة وتقدر بنسبة 22.22% ، ومن هنا نستنتج بأن عملية التفاعل والتواصل بين الأساتذة والطلبة إلكترونياً تفاعل مقبول وهذا يدل على إقبال الطلبة على التعليم عن بعد عبر المنصة مودل حيث يكون هناك تفاعل وتواصل من خلال تنفيذ المحاضرات الإلكترونية والتنويع في طرق التدريس لإيصال المادة العلمية بشكل جيد وأفضل. مما يدل على قدرت التكيف مع الوضع و المرونة من أجل تحقيق الهدف المرجو من العملية التدريسية.

جدول رقم (13) يوضح أهمية منصة مودل

احتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	البدايل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	57.78%	طرح التساؤلات والاستفسارات والإجابة عنها	2	6.06%
			تقديم الفروض والواجبات واستلامها	7	21.22%
			إثراء الدروس	15	45.45%
			تبادل المعلومات والمعارف	9	27.27%

/	/	/	17.78%	8	لا
/	/	/	24.44%	11	أحيانا
100%	33		100%	45	المجموع

جدول رقم 13 يوضح أعلاه بأن إذا ما كانت منصة مودل تساهم في تطوير مهارات التواصل والتفاعل بين الأستاذ والطالب حيث تمثلت نسبة 57.78% صرحوا بأن منصة مودل تساهم في تطوير مهارات التواصل والتفاعل بين الأستاذ والطالب وقد تمثلت هذه التصريحات تتعلق في إثراء الدروس 45.45%، وأنها تبادل المعلومات والمعارف حيث قدرت النسبة 27.27% ، وتقديم الفروض والواجبات واستلامها وتقدر نسبتها ب 21.22% و طرح التساؤلات والاستفسارات والإجابة عنها قدرت بنسبة 6.06% بينما تمثلت إجابات الأساتذة الذين صرحوا ب أحيانا و قدرت نسبتها ب 24.44% في حين يرى بعض الأساتذة أن منصة مودل لا تساهم في تطوير مهارات التواصل والتفاعل بين الأستاذ والطالب حيث قدرت نسبتهم ب 17.78% وبالتالي نستنتج أن منصة مودل تساهم في تطوير مهارات التواصل والتفاعل بين الأستاذ والطالب هي النسبة الغالبة في الجدول .وهذا يعود إلى إنشاء الأساتذة البرامج والمشاركات العلمية واللقاءات وتبادل المعلومات والمعارف معهم في وقت ومن أي مكان ، كما يستطيع الطلاب تبادل المعلومات ومشاركة زملائهم بالبرامج والأنشطة التعليمية. وهذا الفعل يسعد على زيادة الفاعلية في عملية التدريس و زيادة المهارة بين كل الطالب والأستاذ.

جدول رقم (14) يتعلق بتقييم الأستاذ مدى استيعاب الطلبة

النسبة المئوية	التكرار	احتمالات
22.22%	10	استيعاب جيد
11.11%	5	استيعاب ضعيف
66.67%	30	استيعاب متوسط
100%	45	المجموع

توضح البيانات الموجودة في أعلاه من خلال تقييم الأستاذ استيعاب الطلبة للمادة العلمية من خلال منصة مودل حيث تمثلت إجابات استيعاب متوسط في المرتبة الأولى بنسبة 66.67%، ثم تليها استيعاب جيد

والتي قدرت نسبتها بـ 22.22% في المرتبة الثانية ، وفي المرتبة الثالثة استيعاب ضعيف والتي قدرت بنسبة 11.11%،

فبالتالي نلاحظ أن تقييم الأساتذة لاستيعاب الطلبة للمادة العلمية متوسط كانت هي النسبة الأكثر وهذا يدل على أن الطلبة لديهم استيعاب وإدراك للمادة العلمية بشكل متوسط وجيد وذلك لحداته التقنية في عمليات التعليم علي مستوى الكلية

جدول رقم (15) يبين دور منصة مودل في تبسيط وتسهيل عملية التدريس

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	48.89%
لا	10	22.22%
أحيانا	13	28.89%
المجموع	45	100%

تبين البيانات الموجودة في الجدول أعلاه بأن الأساتذة الذين كانت إجاباتهم المتمثلة في أن منصة مودل تبسط وتسهل عملية التدريس بنسبة 48.89%، ثم تليها إجابة الأساتذة بنسبة 28.89% والتي تمثلت بـ أحيانا ، بينما كانت إجابة الأساتذة الذين يرون أن منصة مودل لا تسهل عملية التدريس وقدرت نسبتها بـ 22.22%، من خلال النتائج المعطاة نستنتج أن منصة مودل تسهل وتبسط في عملية التدريس. وبالتالي نرى بأن وسائل التكنولوجيا الحديثة تساهم فتبسيط عملية التدريس. وتساعد في تحقيق الهدف اللازم في رفع المهارات وتبسيطها

جدول رقم (16) توزيع الأستاذ برنامج المادة على حصص السداسي عن طريق منصة مودل

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	62.22%
لا	7	15.56%
أحيانا	10	22.22%
المجموع	45	100%

تبين البيانات الموجودة في الجدول أعلاه إذا ما يتم توزيع الأستاذ برنامج المادة على حصص السداسي عن طريق المنصة، حيث بلغت نسبة 62.22% صرحوا بأن الأستاذ يوزع برنامج المادة على حصص عن طريق منصة مودل وهي النسبة البالغة، ثم تليها نسبة الذين صرحوا ب أحيانا والتي قدرت نسبتها ب 22.22% بينما كانت إجابات الأساتذة بعدم توزيع الأستاذ برنامج المادة عن طريق المنصة بنسبة 15.56%. حسب معطيات الجدول نستنتج بأن الأستاذ يوزع برنامج المادة عن طريق منصة مودل، وهذا راجع توفير الوقت والجهد من خلال توزيع برنامج المادة عبر المنصة. وكذا استطاعة الأساتذة على استعاب و التكيف مع التكنولوجيا الحديثة والمرونة في استعمالها

جدول رقم (17) يبين اختيار الأستاذ نوعية الأسئلة التي تتماشى مع محتوى المادة

احتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	86.67%
لا	1	2.22%
أحيانا	5	11.11%
المجموع	45	100%

تبين البيانات الموجودة في الجدول أعلاه إذا ما يتم اختيار الأستاذ نوعية الأسئلة التي تتماشى مع محتوى المادة الدراسية ، حيث بلغت نسبة 86.67% يرون أن الأستاذ يختار نوعية الأسئلة التي تتماشى مع محتوى المادة الدراسية ،في حين يرى البعض أحيانا يختار الأستاذ نوعية الأسئلة التي تتماشى مع محتوى المادة الدراسية ، بينما يرى الآخر بأن الأستاذ لا يختار الأسئلة التي تتماشى مع محتوى المادة التدريسية ،إذن من خلال النتائج السابقة نجد أن أغلبية الأساتذة يختارون الأسئلة التي تتماشى مع محتوى المادة الدراسية وهذا راجع لعدة تفسيرات نذكر منها تفكير الطالب واستيعابه للمادة تتماشى مع الأسئلة التي يضعها الأستاذ بذلك يستطيع الأستاذ تقييم طلبته.

جدول رقم (18) يتم الاعتماد بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على تطبيق منصة بروغرس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	البدائل	لتكرار	النسبة المئوية
نعم	44	100%	مدمج	18	37,21%

27	كلي	62,79%
/	/	/
45	المجموع	100%

تبين الجدول أعلاه إذا ما يتم اعتماد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على تطبيق منصة بروغرس حيث عبرت نسبة 100% بأن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تعتمد على تطبيق منصة بروغرس، وتمثلت إجابات الأساتذة في اعتماد الكلي بنسبة 62.79%، أما بالنسبة الذين يرون بأن الاعتماد مدمج وقدرت نسبتها بـ 37.21%، ومن هنا نستنتج أن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تعتمد على تطبيق منصة بروغرس من خلال النسبة الغالبة في الجدول. وهذا راجع لمواكبة التطورات الجديدة والتي تساعد في تحقيق التكيف مع الوضع القائم ارتقاء بمستوى الكلية ومساهمته في تطوير المهارات المهنية للأستاذ من خلال استخدام للتقنية.

جدول رقم (19) يتم توفير التكوين والتعليمات اللازمة باستخدام بروغرس

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	73.33%
لا	12	26.67%
المجموع	45	100%

توضح بيانات الجدول أعلاه تصريحات الأساتذة كانت إجاباتهم بأنه يتم توفير التكوين والتعليمات اللازمة للأستاذ باستخدام بروغرس بنسبة 73.33% وهي النسبة الغالبة في الجدول، بينما تمثلت إجابات لا يتم توفير التكوين والتعليمات اللازمة وقدرت نسبتها بـ 26.67%، إذن هذا ما يفسر من خلال النتائج السابقة وخاصة النسبة الغالبة في الجدول (19) تبين لنا بأنه يتم توفير التكوين والتعليمات اللازمة في بروغرس وهذا راجع لاعتماد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للبرامج الرقمية. والعمل على وضع دورات تدريبية التي تمكن الأستاذ على التفاعل بكل مرونة .

جدول رقم(20) تعتمد الكلية على منصة بروغرس بغرض التواصل بين الطالب والأستاذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	البدائل	لتكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%57.78	نقاط	20	%83.33
			معالجة الطعون	4	%16.67
لا	19	%42.22	/	/	/
المجموع		%100		24	%100

يبين الجدول رقم (20) إذا ما تعتمد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في منصة بروغرس بغرض التواصل بين الطالب والأستاذ حيث كانت نسبة %57.78 والتي تمثلت في تصريحات الأساتذة أنهم يعتمدون عليها بغرض التواصل بين الطالب والأستاذ وكانت إجابات الأساتذة أنهم يرون هذا التواصل عن طريق النقاط بنسبة %83.33 في حين كانت إجابات الأساتذة والتي تتمثل في معالجة الطعون بنسبة %16.67 مقارنة ب فئة من الأساتذة الأخرى بأن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لا تعتمد في منصة بروغرس بغرض التواصل بين الطالب والأستاذ، ومن هنا نستنتج من خلال المعطيات الموجودة في الجدول أن النسبة الغالبة في الجدول تمثلت في أن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تعتمد على منصة بروغرس بغرض التواصل بين الطالب والأستاذ وهذا راجع إلى أن منصة بروغرس جد فعالة لتسهيل عملية الاتصال بين المستخدمين جميعا سواء أساتذة أو طلبة أو إدارة .

جدول رقم (21): يبين بأن منصة بروغرس تقوم بدورات تدريبية للأستاذ بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة.

احتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%44.44
لا	22	%48.88

أحيانا	3	%6.68
المجموع	45	%100

يوضح الجدول أعلاه إذا ما تقدم منصة بروغرس دورات تدريبية للأستاذ بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة، حيث عبرت نسبة 48.88 % وهي النسبة الغالبة في الجدول بأن منصة بروغرس لا تقوم بتقديم دورات تدريبية للأستاذ، ثم تليها فئة من الأساتذة الذين صرحوا بأن منصة بروغرس تقوم بتقديم دورات تدريبية والتي قدرت بنسبة 44.44% بينما تمثلت بعض إجابات الأساتذة في بعض الأحيان تقوم منصة بروغرس بتقديم دورات وقدرت بنسبة 6.68% ، إذن نستنتج من خلال النتائج الموجودة في الجدول بأن منصة بروغرس لا تقدم أي دورات تدريبية للأستاذ بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة.

جدول رقم (22) يساهم استخدام منصة بروغرس في تسهيل ويبسط عملية تقييم الطالب من طرف الأستاذ

احتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	%68.89
لا	8	%17.78
أحيانا	6	%13.33
المجموع	45	%100

يوضح الجدول أعلاه بأن استخدام منصة بروغرس لأستاذ يسهل ويبسط عملية التقييم الطالب حيث بلغت نسبتها بـ 68.89 % هي النسبة البالغة في الجدول، ثم تليها نسبة 17.78 % يرون أن استخدام منصة بروغرس لا يساعد في تبسيط عملية تقييم الطالب، بينما ترى مجموعة من الأساتذة أن في بعض الأحيان تسهل عملية تقييم الطالب وقدرت النسبة بـ 13.33% ومن خلال النتائج نستنتج بأن استخدام منصة بروغرس للأستاذ يسهل ويبسط عملية التقييم الطالب وذلك من خلال رصد النقاط عبر المنصة وربط الطعون.

جدول رقم (23) تساهم منصة بروغرس في تحقيق التواصل بين الأستاذ والطلبة والإدارة

احتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	62.22%
لا	7	15.56%
أحيانا	10	22.22%
المجموع	45	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن منصة بروغرس تزيد من التعاون والتواصل بين الأستاذ والطلبة والإدارة بنسبة 62.22% بينما تمثلت إجابات الأساتذة الذين يرون بأن أحيانا منصة بروغرس تزيد من التعاون والتواصل بنسبة 22.2% أما بالنسبة للأساتذة الذين كانت إجاباتهم بأن منصة بروغرس لا تزيد من التعاون والتواصل بين الأستاذ والطلبة والإدارة والتي قدرت نسبتها بـ 15.56%، إذن من هنا نستنتج بأن منصة بروغرس تزيد من التعاون والتواصل بين الأستاذ والطلبة والإدارة وهذا راجع لعدة عوامل تتمثل منها استخراج وثائق الطلاب كما تساعد بشكل كبير في رصد الدرجات و مساعدة الطلبة وتلبية احتياجاتهم ومعالجة الطعون وتوفير الوقت والجهد الذي كان يبذله الأستاذ .

جدول رقم (24) يتعلق بالعراقيل التي تواجه الأستاذ أثناء استخدام منصة بروغرس

احتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	28.89%
لا	12	26.67%
أحيانا	20	44.44%
المجموع	45	100%

نلاحظ من خلال البيانات الموجودة أعلاه بتصريح مجموعة من الأساتذة بأن عند استخدامهم لمنصة واجهتهم عراقيل والتي تمثلت نسبتهم بـ 28.89% ثم تليها نسبة الأساتذة الذين صرحوا بأن في بعض الأحيان واجهوا عراقيل وتقدر نسبتهم بـ 44.44% بينما صرحت فئة من أفراد العينة بأنهم لم تواجههم عراقيل عند استخدامهم لمنصة بروغرس بنسبة 26.67%، ونستنتج بأن النسبة الغالبة في الجدول هي

الأساتذة الذين صرحوا في بعض الأحيان واجهوا عراقيل وتقدر نسبتهم ب 44.44% وهذا راجع سبب وجود خلل فالتقنية التكنولوجية.

جدول رقم (25) يوضح إستخدام الأستاذ مهارات ناجحة للتعامل مع الطالب

احتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	32	71.11%
لا	10	22.22%
أحيانا	3	6.67%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول رقم (25) أعلاه بأن الأستاذ يستخدم مهارات ناجحة للتعامل مع الطالب وبلغت نسبتها ب71.11% أما بالنسبة إلى الإجابات التي تمثلت في أن الأستاذ لا يستخدم مهارات ناجحة للتعامل مع الطالب وبلغت نسبتهم ب22.22% بينما الذين صرحوا في بعض الأحيان يستخدم الأستاذ مهارات ناجحة للتعامل مع الطالب وكانت نسبتها ب6.67%، نستنتج أن أغلب الأساتذة يستخدمون مهارات ناجحة للتعامل مع الطالب وخاصة بنسبة قدرت ب71.11% وهذا يدل على أن الأستاذ يمتلك المعرفة ولديه القدرة والكفاءة لإيصال المعلومات لطالب من خلال العملية التفاعلية .

جدول رقم (26) يوضح مهارات التواصل المناسبة

احتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	البدائل
نعم	35	77.78%	الاستخدام الجيد للوسائل التكنولوجية والاستيعاب الجيد للبرامج
	6	20%	مهارة التواصل الفعال مع الطالب لإيصال المعلومة
	2	6.67%	الاطلاع على المداولات وتقويمها ورفع الأخطاء المسجلة
		16.67%	مهارات مكتسبة من الميدان تقديم

	5	معارف ومعلومات جديدة			
%33.33	10	التواصل عبر المواقع منها البريد الإلكتروني وغيره			
/	/	/	%22.22	10	لا
%100	30		%100	45	المجموع

يوضح الجدول رقم (26) أعلاه بأن ،حيث بلغت نسبة 77.78% يرون أن الأستاذ يمتلك مهارة التواصل عبر البريد الإلكتروني و المواقع الأخرى والتي كانت نسبتها ب33.33% ،بينما الأساتذة الذين يرون أن الأستاذ يمتلك مهارة الاستخدام الجيد للوسائل التكنولوجية والاستيعاب الجيد للبرامج بنسبة 23.33% ،أما بالنسبة الأساتذة الذين يرون أن الأستاذ يمتلك مهارة والتي تتمثل في مهارة التواصل الفعال مع الطالب لإيصال المعلومة بنسبة 20% وكذلك مهارات مكتسبة من الميدان و تقديم معارف ومعلومات جديدة بنسبة 16.67% ،فحين ترى عينة من الأساتذة بأن لأستاذ لا يمتلك مهارات التواصل المناسبة التي تمكنه من مساعدة الطلبة بنسبة 22.22%

إذن نستنتج أن الأستاذ يمتلك مهارات التواصل المناسبة التي تمكنه من مساعدة الطلبة وهي النسبة الغالبة في الجدول وهذا راجع لامتلاك الأساتذة الأمور الضرورية والأساسية التي تساعدهم على التكيف مع المحيط التدريسي باستخدام الوسائل التكنولوجية والاستيعاب الجيد للبرامج وكذلك امتلاكه للبريد الإلكتروني الذي يساعده في تحقيق التنسيق في عملية التواصل مع الطالب والتي تكون بصورة مستمرة . إلى جانب زيادة مهارة التواصل الفعال مع الطالب لإيصال المعلومة

ثانياً: تحليل نتائج الدراسة

بعد عرض البيانات في الجداول والتي تحتوي على معلومات إحصائية وتفسيرات جزئية تتعلق بالأسئلة والمحاور المتعلقة بالاستمارة، توصلنا في هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج التي تمت مناقشتها بإسقاطها على الواقع المعاش بغية الإجابة عن التساؤلات التي تم عرضها فإشكالية الدراسة

1- تحليل النتائج على ضوء الفرضية الأولى

- تساهم منصة مودل في تطوير المهارات التعليمية للأستاذ بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

-بعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها توصلنا إلى النتائج التي توضح مساهمة منصة مودل في تطوير المهارات التعليمية للأستاذ بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بحيث تبين لنا أن الأسلوب المعتمد الذي استخدمه الأساتذة في تقديم الدروس عبر منصة مودل اخذ عدة أساليب تمثلت في أسلوب الغرفة الذي أخذ أعلى نسبة تمثلت بـ 64.44% و أسلوب الفيديوهات وتقديم الدروس عن طريق bdf ووقول met وأحيانا عن طريق PPT وتمثل ذلك من خلال نتائج الجدول رقم(8)، إذن مما سبق تبين النتيجة بأن الأساليب المستخدمة في تقديم الدروس هي الميزة التي تساعد على تطوير مهارات الأستاذ مما يجعل الطالب أكثر استيعاب وفهم وإدراك للمادة وهذا لا يأتي إلا من استخدام الجيد للمنصة من أجل توصيل مضمون المادة العلمية من خلالها يكتسب الطالب مهارات ومعارف جديدة تنمي أفكاره وقدراته.

-تقوم الجامعة بتقديم دورات تكوينية لأساتذة حول التعامل مع منصة مودل قدرت نسبتها بـ 77,78% وهذا يدل على أن الكلية تعمل على تسيير العملية التعليمية وتسعى إلى تطوير وتنمية مواردها البشرية (الأساتذة) من خلال توفير الدورات والتكوين والارتقاء بمستوى الكلية من خلال مدخلاتها ومخرجاتها كما هو موضح في الجدول رقم (7)، وهذا يعني أن الجامعة تقوم بتقديم دورات تكوينية من خلال اللملتقيات والندوات التي يقدمها الأساتذة في الجامعة.

-تعتمد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على منهجية يسير عليها الأستاذ في بناء محاضراته وكانت النسبة الأكثر في الاعتماد على مستوى الوزارة بنسبة تقدر 42,22% ثم تليها منهجية ذاتية بنسبة 37.78% بينما تمثلت نسبة 20% على مستوى الكلية، نستنتج بأنه يتم بناء المحاضرات على بناء على التعليمات الوزارية هذا راجع للقرار الذي وضعه وزير التعليم العالي للرقمنة.

- من خلال النسب الموجودة في الجدول رقم (9) تبين لنا أن الأساتذة يصممون المحاضرات بأنفسهم وهذا يدل على أنهم يمتلكون المهارات الشخصية ومتمكنين من الإعلام الألي وكذلك استفادوا من خلال الدورات ، لديهم قدرة التكيف واندماجهم في التغيرات التكنولوجية الحديثة.

-تتم عملية التفاعل والتواصل بين الأستاذ والطلبة عبر منصة مودل، حصلت نسبة تفاعل مقبول بـ 46.67% ، بينما نسبة 31.11% تفاعل فعال ومرن أما بالنسبة إلى تفاعل غير فعال تقدر نسبتها بـ 22.22% ، نستنتج بأن عملية التفاعل بين الأستاذ والطالب هذا يدل على إقبال الطالب للمنصات الرقمية بحيث يتم هناك تفاعل من خلال تنفيذ المحاضرات الالكترونية والتنوع في طرق التدريس .

- منصة مودل تساهم في تطوير مهارات التواصل والتفاعل بين الأستاذ والطالب من خلال إثراء الدروس نسبتها تقدر بـ 45.45% وتبادل المعلومات والمعارف بنسبة 27.27% وكذلك حصلت نسبة تقديم الفروض والواجبات واستلامها بـ 21.22%، تتمثل هذه المساهمة في تقديم الدروس بشكل جيد ووضع الفروض وبطرق وأساليب جديدة وكذلك تبادل المعارف والمعلومات في أي وقت وفي مكان، كما يستطيع الطلاب مشاركة زملائهم في الأنشطة والبرامج من خلال عملية التفاعل.

- يتم توزيع برنامج المادة العلمية في حصص السداسي عبر منصة مودل حيث بلغت نسبتها 62.22% وهي النسبة البالغة، إذن نفسر بأن الأساتذة يقوموا بتوزيع برنامج المادة في حصص السداسي عن طريق المنصة من أجل توفير الوقت والجهد الذي يبذله الأستاذ واستغلاله في الشرح لكي يعطي لطلاب فرصة اكتساب المعرفة.

2_ تحليل النتائج على ضوء الفرضية الثانية

- تساهم منصة مودل في تطوير المهارات المهنية للأستاذ بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

من خلال البيانات التي تحصلنا عليها من الدراسة الميدانية التي قمنا بها تبين لنا أنه:

- يتم توفير التكوين والتعليمات اللازمة للأساتذة لتسهيل عملية استخدام منصة بروغرس وتمثلت النسبة بـ 73.33% وهي النسبة الغالبة في الجدول رقم (19) نفسر بأن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تقوم بتوفير تكوين خاص بالأساتذة لمنصة بروغرس.

- منصة بروغرس تسهل عملية تبسيط عملية تقييم لأستاذ لطلاب من خلال الجدول الموضح (22) وذلك عبر رصد الكشوف والنقاط والاطلاع على المداولات وتقييمها ورفع الأخطاء المسجلة

- منصة بروغرس تزيد من التعاون والتواصل من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (23) والتي تبين لنا أنه يتمثل في رصد الأستاذ النقاط للطلبة وكذلك من خلال وضع رابط طعون والتي يتم فيه الرد على الطعون عبر المنصة تعتبر هذه العملية فعل ورد استجابة في العملية الإتصالية. تساعد الطلبة في استخراج الوثائق.

- يستخدم الأستاذ مهارات ناجحة في التعامل مع الطالب وهذا يدل على أنه يمتلك المعرفة ويستخدم طرق وأساليب للتعامل مع المنصة من أجل مساعدة الطالب والرفع من مستوى التعليمي بحيث يكتسب الطالب مهارات تمكنه من تحكم استيعاب المادة العلمية واستخدام الوسائل وقدرة التكيف معها.

- إن استخدام وسائل التواصل الحديثة مكنت الأستاذ من امتلاك مهارة التواصل والتي تتمثل نسبتها بـ 77.78% وهي النسبة الغالبة في المواقع والبريد الإلكتروني وهذا يدل على انه يتم تجاوب الأستاذ مع الطلبة من خلال طرح الاستفسارات التي تقدم له وهذا راجع لعملية التفاعلية عبر المنصات الرقمية كما هو موضح في الجدول رقم (26)

3_ مناقشة الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة:

يعتمد الأساتذة عدة أساليب مختلفة في تقديم الدروس مما يجعل الطالب أكثر استيعاب وفهم وإدراك للمادة وهذا لا يأتي إلا من الاستخدام الجيد للمنصات الرقمية من أجل توصيل مضمون المادة العلمية بشكل أفضل من خلالها يكتسب الطالب مهارات ومعارف جديدة تنمي قدراته، وهي نفس النتيجة التي توصل إليها الباحث محمد نجيب سويقات في دراسته التي كانت بعنوان دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي الاتجاه الإيجابي لدى الأساتذة نحو التعليم والتدريس الإلكتروني كطريقة فعالة في تدريس المواد مما يجعلهم يحققون نوعا ما من الأداء الجيد وله دور في تحسين الأداء التدريسي ويستدعي الضرورة إستيعاب الطلبة للمحاضرات الإلكترونية وزيادة التفاعل مع أساتذتهم والرفع من مستوى المعرفي

منصة مودل تساهم في تطوير مهارات التواصل والتفاعل بين الأستاذ والطالب ويتمثل هذا في تقديم الدروس ووضع الفروض وكذلك تبادل المعلومات والمعارف في أي وقت وفي أي مكان من خلال البرامج ، كما يستطيع الطلاب تبادل المعلومات ومشاركة زملائهم بالبرامج والأنشطة التعليمية من خلال وسائل الاتصال .وهي نفس النتيجة التي توصل إليها كل من الباحث فزولي مختار ،صغيري الميلود ، رمضان الخامسة، في دراستهما التي كانت بعنوان واقع استخدام منصة مودل في الجامعة الجزائرية .

منصة بروغرس تزيد من التعاون والتواصل بين الأستاذ والطلبة والإدارة من خلال استخراج معلومات الطلاب كما تساعد بشكل كبير رصد الدرجات ومساعدة الطلبة والإطلاع عن النقاط و معالجة الطعون و الولوج إلى المنصة في أي وقت وفي أي مكان ، وهي نفس النتيجة التي توصل إليها كل من الباحث سمير صالح ، عبيدة صبحي في دراسته بعنوان التكنولوجيا الرقمية كمدخل إستراتيجي لتطوير الجامعة دراسة حالة للأرضية الرقمية progers وبالتالي منصة بروغرس تسهل على المستخدم طالب أو أستاذ ، باحث على الإطلاع بكل ما هو جديد ومتعلق بمجالات التعليم والبحث العلمي .

خامسا - النتائج العامة لدراسة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها تمكنا من الوصول إلى النتائج التالية:

- تهتم جامعة قاصدي بموضوع الرقمنة من خلال تكوين الأساتذة تكوينا بيداغوجيا لتمكينهم من ممارسة المنصات الرقمية (مودل و بروغرس) بشكل جيد.
- تساهم منصة مودل في تطوير المهارات التعليمية للأستاذ الجامعي من خلال تصميم وتنفيذ الدروس بشكل جيد وفعال، الأمر الذي أدى للتنوع في أساليب التدريس مما يتماشى مع فروقات الطلبة وأنماطهم التعليمية.
- منصة مودل تساهم في عملية التواصل والتفاعل بين الأستاذ والطالب من خلال تفاعل الطلبة مع المحاضرات الإلكترونية.
- تساهم منصة بروغرس في تطوير المهارات المهنية للأساتذة من خلال الاطلاع على الأوراق المهنية وومتابعة الأبحاث والابتكارات في مجال التعليم.
- تساهم منصة بروغرس في تطوير المهارات المهنية للأساتذة من خلال تسهيل عملية تقييم الطلبة.
- منصة بروغرس تزيد من التعاون بين المستخدمين في الجامعة من الأساتذة والطلبة والإدارة.
- المنصات الرقمية تساهم في تطوير العملية التعليمية وذلك من خلال تنمية العنصر البشري عن طريق توظيف التكنولوجيا واستخدام البرمجيات الحديثة.
- تتيح الرقمنة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (بروغرس ومودل) فرصة الولوج للمنصات الرقمية بروغرس ومودل في أي مكان وزمان.
- التعليم الإلكتروني يتيح إجراء الحوارات والنقاشات على الخط المباشر بين الأساتذة والطلبة.

الخاتمة

خاتمة

تعمل مؤخرًا المؤسسات الأكاديمية على تصميم وإتاحة منصات التعليم الإلكتروني لقطاع التعليم العالي، وجامعة قاصدي مرباح واحدة من هذه الجامعات التي تسعى بكل السبل إلى تحقيق وتطوير التعليم الجامعي بما يتماشى مع متطلبات العصر والتي من بينها التعليم الإلكتروني الذي يستلزم ممارسة المنصات الرقمية، ومن هذه المساهمات التعليمية يسعى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح -ورقلة-، من الاستفادة من التعليم الرقمي عبر ممارسة المنصات التعليمية والمهنية من بينها مودل وبروغرس، لما تقدمه تسهيلات وخدمات التي تساعد في تطوير المهارات التعليمية والمهنية، باستخدام البرمجيات الحديثة وكذلك المزايا والخدمات التي تقدمها المنصات للأساتذة والطالب.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

- 1- سعيد سبعون، حفصة جرادي، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبه للنشر، حي سعيد حمدين، الجزائر، 2016.
- 2- عبد الغني عماد، منهجية البحث في علم الاجتماع، دار الطليعة للطباعة والنشر بيروت الطبعة الأولى كانون الثاني (يناير) 2007.
- 3- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية - بن عكنون - الجزائر، د.س.
- 4- لطفي طلعت إبراهيم، كمال عبد الحميد الزيات، النظرية المعاصرة في علم اجتماع، دار الغريب للطباعة والنشر، التوزيع القاهرة 1999
- 5- مرابط عياش عزوز، الكفاءة المهنية، دار إقرأ للكتاب
- 6- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عامة، دار القصبه للنشر الجزائر 2004، 2006.

ثانياً: الرسائل والأطروحات:

- 7- محمد نجيب سويقات، دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الطور الثالث، في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، السنة 2022/2023

ثالثاً: المجالات العلمية والأوراق البحثية

- 9- بوراس لطيفة، الرقمنة بين التغيير الجذري والتكيف الحتمي، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسة والاقتصادية المجلد 57 العدد السنة 2020.

قائمة المراجع

- 10-سميرة صالحى كنزة بودرهم، دور نظام تكنولوجيا المعلومات بروغرس فى تحسين الجودة، مجلة الاقتصاد الصناعى، جامعة قاصدى مرياح.
- 11-شلغوم سمير، الرقمنة كآلية لضمان جودة التعليمية، أعمال الملتقى الوطنى المرسوم ب دور الرقمنة فى الجودة فى التعليم العالى، كلية العلوم الحقوق جامعة الجزائر، 1مارس 2020
- 12-صالحى،عبيدة صبطحى، التكنولوجيا الرقمية كمدخل إستراتيجى لتطوير الجامعة، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة العدد03، جامعة محمد خيضر بسكرة،الجزائر، سبتمبر 2022.
- 13-فزولى مختار، صغيري الميلود،واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle بالجامعة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد:02،جامعة محمد خيضر بسكرة،الجزائر، 2021.
- 14-شهب نادية لىلى، المنصات التعليمية عبر الخط _منصة مودل نموذجا،المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، كلية الحقوق -جامعة الجزائر 1
- رابعا: المواقع الالكترونية
- 15-معجم لسان العرب لابن منظور قاموس عربى شامل _عبر الموقع
<https://wiki.dorar-aliraq.net/lisan-alarab/%D8%B1%D9%82%D9%85>
- 16-الموقع الرسمى لجامعة قاصدى مرياح ورقلة/<https://www.univ-ouargla.dz>

الملاحق

ملحق رقم 01:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح _ورقلة_

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم اجتماع والديموغرافيا

شعبة علم اجتماع تنظيم وعمل

استمارة بعنوان

دور الرقمنة في تطوير كفاءة الأستاذ الجامعي

-دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-

إلى السادة المحترمين

أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ورقلة

تحية طيبة وبعد:

بالاحترام والتقدير متمنيا تعاونكم معنا، لإنجاح هذه الدراسة المعنية بدور الرقمنة في تطوير كفاءة الأستاذ الجامعي، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على ماستر أكاديمي تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، ونظرا لأهمية رأيك في هذا المجال فإننا نأمل منكم التكرم الإجابة على أسئلة استبيان بدقة لذلك نرجو أن تولوا هذا الاستبيان اهتمامكم، فمشاركتكم ضرورية ورأيكم عامل أساسي من عوامل نجاحها. مع ضمان السرية في المعلومات والملاحظات في استخدامها لأغراض البحث العلمي

من إعداد الطالبة : خليف نسبية من إشراف الأستاذة : أمال مخالف

ملاحظة:

الإجابة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لاختيارك

أولاً: البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر
- السن: من 30 فأقل فوق 30 إلى 40 فوق 40 إلى 50 فوق 50 سنة
- الرتبة العلمية: أستاذ مساعد (ب) أستاذ مساعد (أ) أستاذ محاضر (ب)
- أستاذ محاضر (أ) أستاذ التعليم العالي (بروفيسور)
- عدد سنوات الخبرة :

- أقل من 05 سنوات من 5 إلى 10 سنوات 10 إلى أقل 20 سنة من 20 فأكثر
- الحالة العائلية: أعزب زوج مطلق مل

ثانياً: بيانات تبين دور منصة مودل في تطوير المهارات التعليمية للأستاذ بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

1-هل تعتمد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على التعليم الإلكتروني من خلال منصة مودل ؟

- نعم لا أحيانا

-إذا كانت الإجابة بنعم فهل هو الاعتماد هو كلي أو مدمج ؟

2-هل تقوم الجامعة بتقديم دورات تكوينية حول التعامل مع منصة مودل ؟

- نعم أحيانا

3- ما هو الأسلوب المعتمد في تقديم الدروس عبر منصة مودل؟

فيديوهات

-الغرفة

أخرى تذكر.....

4- هل تستعين بمختصين في تصميم المحاضرات عبر منصة مودل ؟

نعم لا أحيانا

-إذا كانت لا ما هو السبب؟

.....
.....
.....

5- هل هناك منهجية معتمدة ببناء محاضرتك عبر منصة مودل ؟

نعم لا

-إذا كانت الإجابة بنعم فهل هي

-منهجية ذاتية.

-على مستوى الكلية.

-على مستوى الوزارة.

6- هل تفضل التعليم الحضوري عن التعليم عبر المنصة التعليمية مودل من خلال تصميم الدروس ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم لماذا ؟

7- كيف تتم عملية التفاعل بينك وبين الطلبة عبر منصة مودل في العملية التعليمية؟

-تفاعل فعال ومرن

-تفاعل مقبول

-تفاعل غير فعال

8- هل ترى أن منصة مودل تساهم في تطوير مهارات التواصل والتفاعل بين الأستاذ والطالب؟

نعم لا أحيانا

إذا كانت الإجابة بنعم فهل يتمثل ذلك من خلال:

طرح التساؤلات والاستفسارات والإجابة عنها

تقديم الفروض والواجبات واستلامها

إثراء الدروس

تبادل المعلومات والمعارف

.....أخرى نذكر منها.....

9- ما تقييمك استيعاب الطلبة للمادة العلمية من خلال منصة مودل؟

-استيعاب جيد.

-استيعاب متوسط.

-استيعاب ضعيف.

10- هل استخدام منصة مودل يمنح للأساتذة تبسيط وتسهيل عملية التدريس؟

نعم لا أحيانا

11- هل يوزع الأستاذ برنامج المادة على حصص السداسي عن طريق منصة مودل؟

نعم لا أحيانا

12- هل يختار الأستاذ نوعية الأسئلة التي تتماشى مع محتوى المادة الدراسية؟

نعم لا أحيانا

ثالثا: بيانات خاصة بتطوير المهارات المهنية للأستاذ بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

13- هل تملك حساب مهني في منصة بروغرس؟

نعم لا

14- هل تعتمد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على تطبيق منصة بروغرس؟

نعم

-إذا كانت الإجابة بنعم فهل هو الاعتماد هو كلي أو مدمج؟

.....

15- هل يتم توفير التكوين والتعليمات اللازمة للأستاذة باستخدام بروغرس؟

نعم لا

16- هل تملك حساب مهني في منصة بروغرس؟

نعم لا

17- هل يتم الاعتماد في الكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على منصة بروغرس بغرض التواصل بين الطالب والأستاذ؟

نعم لا

-إذا كانت الإجابة بنعم فما يتمثل هذا التواصل؟

.....

18- هل تقدم منصة بروغرس دورات تدريبية للأساتذ بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة؟

نعم لا أحيانا

19- هل استخدام منصة بروغرس تسهل وتبسط عملية التقييم الطالب؟

نعم لا أحيانا

20- هل منصة بروغرس تزيد من التعاون والتواصل بين الأساتذة والطلبة والإدارة؟

نعم لا أحيانا

21- هل واجهتك عراقيل عند استخدامك لمنصة بروغرس؟

نعم لا أحيانا

22- هل يستخدم الأستاذ مهارات ناجحة للتعامل مع الطلبة؟

نعم لا

23 - هل يمتلك الأستاذ مهارات التواصل المناسبة التي تمكنه من مساعدة الطلبة؟

نعم لا

-إذا كانت نعم فيما يتمثل ذلك؟

.....

.....

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص
01	عمر حمداوي	أ.التعليم العالي	علم اجتماع
02	عبد القادر عبان	محاضر ب	علم اجتماع

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الكشف عن دور الرقمنة في تطوير كفاءة الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة عبر الكشف عن دور منصة مودل وبروغرس في تطوير المهارات التعليمية والمهنية من أجل الوصول إلى هدف الدراسة تم الاعتماد على منهج البحث الميداني في إعداد استبيان لجمع البيانات وتوزيعها على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح والمقدرة ب 45 أستاذ وتم تفرغ البيانات بواسطة جداول بسيطة بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية وذلك بغرض التحليل وتفسير النتائج إحصائيا وبيولوجيا وفي الأخير توصلنا إلى النتائج التالية :

_تتيح الرقمنة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية فرصة الولوج للمنصات الرقمية مودل وبروغرس في أي مكان وزمان

_منصة مودل تتيح الأساتذة استخدام المهارات التعليمية من خلال التنوع في أساليب تقديم الدروس

_تساهم منصة بروغرس في عملية تقييم لأساتذة لطلبة من خلال رصد النقاط والكشوف

الكلمات المفتاحية : الدور ،الرقمنة ، الكفاءة، الأستاذ ، الجامعي ، مودل، بروغرس....

Abstract :

This study aimed to reveal the role of digitization in developing the competence of university professors at the College of Humanities and Sciences at the university by revealing the role of the Moodle and Progress platform in developing educational and professional skills. In order to reach the goal of the study, the field research approach was relied upon in preparing a questionnaire to collect and distribute data on a sample of professors from the Faculty of Humanities and Social Sciences at Kasdi Merbah University, estimated at 45 professors, the data was transcribed using simple tables based on frequencies and percentages for the purpose of Analyzing and interpreting the results statistically and sociologically, we finally reached the following results: Digitization

at the college of Humanities and Social Sciences provides the opportunity to access the access the digital platforms Moodle and progress vI Place and time: the Moodle platform allows teachers to use educational skills by diversifying the methods of presenting lessons

The Progress platform contributes to the process of professors evaluation of students by moitoring points and statements.

Keywords: digital role,efficiency,professor,university,model,progress.....